

**حنى را ينغ خداعك**

**بسهوة**

**أمثلة نطبيقية من المغالطات المنطقية**

**محمد البرهومي**

**أكاديمية الحوار الفكري**

## أكاديمية الحوار الفكري

الكتاب: حتى لا يتم خداعك بسهولة

المؤلف: محمد البرهومي

الموضوع: علم منطق

ايبين: 201001220831

## الفهرس

5		المقدمة
9	علم المنطق الصوري	
13	المنطق غير الصوري	
15	لماذا المنطق غير الصوري	
17	خطر المغالطات	فصل في المنطق
19	المغالطات الإعلامية	
21	رسالة خارج السياق	
22	أقسام المغالطات	
27	الاحتكام إلى سلطة	
31	الاحتكام إلى عامة الناس	
35	الاحتكام إلى القوة	مغالطات
39	الاحتكام إلى النتائج	الاحتكام
44	ذنب بالتداعي	
48	الاحتكام إلى الجهل	
52	الاحتكام إلى القديم (الاحتكام إلى التقاليد)	
59	المصادرة على المطلوب	
63	انحياز التأييد (التأييد دون التفنيد)	
67	إغفال المقيدات	مغالطات
71	مغالطة التركيب والتقسيم	الاستدلال
75	الخطأ المقولي (خلط المقولات، خلط الأوراق)	
79	مغالطة المغالطة	

85	التعميم المتسرع	مغالطات الربط
89	الإحراج الزائف (القسمة الثنائية الزائفة)	
92	السبب الزائف (أخذ ما ليس بعلة علة)	
95	التفكير التشبيهي (الأنالوجي الزائف)	
99	مغالطة المقامر	
103	المظهر فوق الجوهر	
109	الألفاظ الملقمة (الألفاظ المشحونة - المفخخة)	مغالطات الألفاظ
113	السؤال المشحون (المركب)	
117	مغالطة التشييء	
121	مغالطة الاتباس	
125	مغالطة التأثيل	
131	مغالطة المنشأ	المغالطات النفسية
135	تجاهل المطلوب (الحيد عن المسألة)	
139	الرنجة الحمراء	
143	الحجة الشخصية (الشخصنة)	
147	مناشدة الشفقة (استدرار العطف)	
151	المنحدر الزلق (أنف الجمل)	
155	مهاجمة رجل من القش	
159	سرير بروكرست (البروكرستية)	
163	النبوة المحققة لذاتها	
167	التشتيت	
172		الخاتمة

# بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وسلم.  
هذا الكتاب، كان في بادئ الأمر مجموعة حصص عددها ستة حول المغالطات المنطقية، لكنني وجدت نفسي في هذه الحلقات أجيب على عدد من الشبهات المشهورة والمستخدمه والتي فيها مغالطة، فضلا على أنها مبنية على الافتراء والكذب ولا أساس لها من الصحة.

ثم وجدت أن الإشارة للمغالطات وتوضيحها لا يمكن أن نختصره فيما قرره صانعوها أو مبدعي هذا العلم الفتي، بل هو علم في طور النشأة وما زال يستحق الكثير من التعديل والصقل ان صح التعبير. فقامت بتقسيم المغالطات بحسب أنواع رأيت أنها مناسبة لها من جهة، وتساعد الإنسان على تصنيف المغالطة من جهة أخرى وسرعة معرفة نوعها.

ووجدت نفسي بعد كل هذا أنبه من نوع آخر من المغالطات ألا وهو ما يتم الترويج له من وسائل الإعلام أو بعض الدورات الحديثة وطرق الالتقاء والخطابة الحديثة فوجب التحذير وتوضيح الخطر الداهم المحقق بنا.



# فصل في المنطق



## علم المنطق الصوري

إذا أردنا تعريف علم المنطق، فعلينا أن ندرك أن المقصود هو المنطق الصوري، أو كما يسمى أيضا المنطق الأرسطي. ولكن في السنوات الأخيرة، صار عنا فرع جديد من علم المنطق، وهو علم المنطق غير الصوري.

### المنطق الصوري:

هو قانون أو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير

وموضوعه التصورات والتصديقات

التصورات تنقسم إلى:

1. مبادئ: الكليات الخمس
2. مقاصد: القول الشارح

التصديقات تنقسم إلى:

1. مبادئ: القضايا وأحكامها
2. مقاصد: القياس

تقريبا هذا هو ملخص علم المنطق. وهذا العلم عقلي، وكما جاء في تعريفه آلة قانونية، فإذا ما راعينا هذه الآلة وهذا العلم نعصم عقولنا عن الوقوع في الخطأ في التفكير. وبالتالي تكون استدلالا متناهيحة وتقودنا لنتائج صحيحة.

وتكون قضايا علم المنطق أو هيئات الجمل التي يتم استخدامها كالتالي:

قضية حملية:

المثال: "كل متغير حادث + العالم متغير = العالم حادث".

تعريف أجزاء وألفاظ القضية:

العبارة: "كل متغير حادث" = مقدمة صغرى

العبارة: "العالم متغير" = مقدمة كبرى

وأجزؤها تعرف كما يلي:

كل = ترمز إلى أن القضية كلية وليست جزئية

متغير = موضوع

حادث = محمول

وأيضاً الألفاظ لها نفس التعريفات:

العالم = موضوع

متغير = محمول

وأما العبارة الأخيرة وهي النتيجة توصلنا لها بحذف المتشابهات وهي موضوع الصغرى ومحمول الكبرى. وتسمى النسبة، أي النسبة بين المقدمة الصغرى والمقدمة الكبرى. وهذا طبعا نجده بالتفصيل في كتب علم المنطق وشروحها،

أما هذا الكتاب ففيه تعريف بسيط ويسير للقارئ على قدر من المعرفة بعلم المنطق.

### قضية شرطية:

المثال: إذا غابت الشمس فوق صلاة المغرب قد حان

الأجزاء:

إذا وحرف فاء = حرف شرط أو النسبة وتسمى الفاء الرابطة بين القضيتين

غابت الشمس = مقدم

وقت الصلاة قد حان = تالي

والمقدم والتالي كل منهما قضية حملية.

والقضايا بصفة عامة سواء كانت حملية أو شرطية تكون سالبة أو موجبة، كلية أو جزئية ولها تقسيمات أخرى، وهذا ما يهتم به علم المنطق الصوري.

ولما كان هناك في الغرب فصل للعقل عن الحياة العامة والعلوم. وحتى في أديانهم وشرائعهم غيبوا العقل وجعلوه عاطفي، وغيبوا العقل عن العلوم فجعلوه رهينا للخواس، فتجددهم يبنون استنتاجاتهم ويتعصبون لعلومهم على حساب التجربة الحسية المحضة فقط.

وقد أدى هذا التغييب إلى انكارهم للتصميم الذكي على سبيل المثال ومحاولتهم بكل الطرق محاربة ومعارضة كل من يؤمن ويقيم الدليل على هذه الحقيقة. إضافة

إلى أن هذا المجتمع، وقع في المتناقضات التي جوزها فلاسفة المادية لديهم، ووجدوا أنفسهم في نفق مظلم بلا بصيص نور في آخره.

فكانت النتيجة ظهور علوم جديدة ونظريات نفسية جديدة منها هذا العلم القتي الحديث النشأة وهو علم المنطق غير الصوري الذي يقوم أساساً على علم المنطق الصوري. ولكن القارئ أو المتابع ليس مكلفاً بمعرفة ترتيب المقدمات والحجج وشكلها ومعاني الألفاظ ومباحثها في هذا العلم. بل يكفي حفظ الهيئات وأسماء المغالطات حتى يعرفها إذا ما تعرض لها.

فتعارض العقل وعلم المنطق الصوري مع أيديولوجياتهم وما يدعون إليه من إلحاد وانكار لوجود الله سبحانه وتعالى وانكار للدين والشرائع وكل ما يبني عليه الأخلاق العامة وكل ما يكون منهجاً للحياة منظم للبشرية سبب مشاكل كبرى. فوجدوا أنفسهم كما قلت في نفق مظلم.

وكان الأولى أن يعترفوا بهذا الخطأ الجسيم الذي يعترف به المنصفون منهم، ولكن الأغلبية ساروا في طريق آخر موازي، سيأخذنا لنفس النتيجة.

## المنطق غير الصوري

ويسمى المنطق العملي أيضا، وقد عرفه الفيلسوف الأمريكي رالف جونسون بأنه فرع من فروع المنطق تمثل مهمته في وضع معايير وقياسات غير صورية، واجراءات لازمة لتحليل وتفسير وتقييم النقد وبناء الحجج.

بمعنى: المنطق غير الصوري يبحث في الاستنتاج أو النتيجة وعلاقتها بالحجج المقدمة. وهذا البحث يجب أن يكون قائما على مصادر المعرفة وطرق الاستنتاج والعلاقة بين الموضوع والمحمول والمقدم والتالي.

فالاستدلال المنطقي يكون كما يلي:

الحجج = الاستنتاج = التحليل العقلي

والتحليل العقلي يقودنا إلى أن ما سبق:

1. منطقي

2. غير منطقي

وهذه الحججة أو هذا الاستنتاج يكون موافقة لقواعد المنطق الصوري، فتكون فيها المقدمات سليمة وبالتالي تكون النتيجة سليمة، والحجة الغير منطقية تكون مخالفة لقواعد المنطق الصوري، فتكون فيها الحجج خاطئة وباطلة وبالتالي تكون مغالطة منطقية.

والانسان ان كان تفكيره سليما حتى وان لم يكن قد درس علم المنطق، يستطيع ادراك الكثير من الخطأ بدهاءة في كلام بعض المخادعين أو المتلاعبين بالألفاظ والكلمات، ولكنه يفتقر للآلة التي يكشف بها الخلل.

واما الانسان المتعلم لعلم المنطق فإنه يدرك ذلك بتحليله للقضايا المطروح وطرق الاستدلال فيبين لنا أين الخلل. ولكن يكتفي بذكر الخلل وحده دون أن يعطينا اسم هذه المغالطة أو ربما أصل تسميتها واستخدامها.

والأكل من يجمع بين علمي المنطقي، علم التأسيس وهو المنطق الصوري وهذا العلم الحديث وهو المنطق غير الصوري. فيستطيع تحليل كل خطأ وكل قضية بتفصيل شامل مع اعطاءنا اسم المغالطة وربما تفاصيل أكثر من تلك التي ذكرت في كتب المغالطات المنطقية.

## لماذا المنطق غير الصوري؟

يقول شوبنهاور:<sup>(1)</sup> «يتوجب على من يدخل في مناظرة أن يعرف ما هي حيل الخداع، ذلك أن من المحتم عليه أن يصادفها ويتعامل معها.» عليك إذن أن تلم إماماً جيداً بالمغالطات المنطقية حتى يتسنى لك أن تتجنب الطرق المسدودة أثناء الحوار وتتعرف على «النقلات الخاطئة» في الجدل، وأن تُظهر خصمك على الخطأ الاستدلالي الذي ارتكبه، بل أن تُقيض لهذا الخطأ اسماً؛ لكي يعلم الخصم أنك تجيد التفكير، وتفهم حجته ربما أكثر منه! كما أن كشف المغالطة وتسميتها وتحليلها من شأنه أن يُقضي الحجة الباطلة من ساحة الجدل إقصاءً نهائياً ولا يكتفي بإضعافها أو تحجيمها، ذلك أن الخصوم المتمرسين بالجدل والمرء لديهم من الخبرة والمهارة ما يُمكنهم من إنعاش حججهم الجريئة وإعادة تجنيدها في حلبة الصراع. ا.هـ.

وهذا القول الحديث الذي استنتجه هذا الفيلسوف في عصر متأخر، أقره المسلمون من عصور غابرة، في قاعدة عظيمة، وأظن أن الكثير من الناس يعرفها، وإن لم يكن يعرفها رسماً فإنه يدركها عقلاً ويستخدمها في حياته اليومية:

إذا كنت مدعياً فالدليل وإذا كنت ناقلاً فالصحة

وهذه القاعدة للحفاظ والعمل معا.

<sup>1</sup> من مقدمة كتاب المغالطات المنطقية للدكتور عادل مصطفى

فيجب على الإنسان التوقف والتأكد من كل ما يقال له وما يتم تسويقه على أنه حق سواء كان معلومات أو علوم أو حتى أخبار خاصة أو عامة تهمنا أو لا تهمنا كي نعصم أنفسنا ولا نكون سببا في الترويج للأكاذيب ونحمل اثمها ووزرها، هذا إضافة لما سيلحقنا من اتهام اذا ما أكتشف الحق الذي لم نطلبه ولم نتأكد منه.

ويدور الاستدلال واثبات الحجج حول هذه القاعدة، إذا كان الاستدلال بنقل أو بحجة.

فيكون الأمر كالتالي:

الادعاء = > يجب منه الدليل الواضح = > مقدمات ونتيجة صحيحة

النقل = > يجب منه صحته وصدق المنقول عنه = > عدالة وضبط الرواة

الدعوة مهما كانت يجب علينا التثبت فيها وفي أدلتها. وبالتحليل المنطقي المعتمد من المناطقة يتم النظر في مقدمات القضية وهياتها ومن ثم النتيجة. فهناك قواعد معروفة أنه لا يمكن أن تكون النتيجة صحيحة اذا ما كانت المقدمتين سلبيتين.

## خطر المغالطات

ومن المغالطات والخدع الخبيثة علم التنمية البشرية وتطوير الذات. وقد يتعجب القارئ من ذلك كيف يكون ما يسمى بالعلم مغالطة. ولكن سأوضح ذلك وسيتبين لنا وينكشف أن هذه أدوات وآليات لتوجيه أفكار الناس بل لتوجيههم بالكلية نحو إرادة المروج لهذه الخدع.

أولاً، هذا العلم هو مجموعة من الطرق التي اعتمدها بعض الناس الذين صاروا مشاهير في زمن ما. أو بالأحرى النظر في طبائع من حققوا نجاحات بخطاباتهم وصار عندهم أتباع كثير بفضل ذلك. ثم بالنظر في ذلك وجمعه أسسوا لهذا العلم الذي بدأ كعلم للخطابة واللقاء.

ثم صار الأمر إلى علوم وكلها تصب في نفس النتيجة، تعلم الإنسان كيف يتكلم وكيف يتصرف وكيف يعيش وكيف يفهم الطرف المقابل له بناء على البرمجة اللغوية العصبية ولغة الجسد والتنمية البشرية ومثيالاتها. وبالتالي صار عنا مجموعة من الناس مبرمجة بنفس البرنامج. ومجموعة أخرى غير مبرمجة.

وهذا الإنسان الذي تمت برمجته صار أسير هذا المنهج والأسلوب، فلا يقننع إلا برأي ذلك الرجل الذي قد خاض هذه الدورات ويتكلم ويلقي خطبته ويتصرف بحسب ما تعلمه هذا الإنسان. فيتبعه لأسلوبه وليس للمحتوى أو المعلومات الذي يقدمه. وإذا ما ذهب لأحد المحلات لشراء شيء ما، فإنه لن

يقتنع بالمنتج الذي يعجبه أو يكون فعلا مناسب له وجودته عالية. بل سيقتنع بالمنتج الذي يقدمه البائع الذي تلقى هذه الدورات وتمت برمجته أيضا لأنه يعتمد نفس البرنامج ويخاطب العقل الباطن المبرمج.

ولذلك نجد دورات وكتب تتحدث كيف تقنع أي شخص بأي شيء، وهذا أمر خطير جدا، وقد رأينا كيف أن هناك عدد من الذين يظهرون في قنوات اليوتيوب يدسون فكرهم الالحادي في معلوماتهم التي تكون عادة غير دقيقة وكاذبة ولكن تجد عدد من الناس يتعصبون لها.

وهذا أيضا صار عنا دعاة للإسلام مشاهير وهم دون مستوى طالب علم صف أول، بل أبعد ما يكون عن العلم وطلبه. بل بفضل خطبهم وطريقة القاءهم وكلامهم، بل هناك من الأطفال ممن كان له تاريخ أسود على مواقع التواصل انقلب في بضعة أشهر لشيخ. وأغلب المتابعات له مفتونات بجماله وطريقة كلامه ولا حول ولا قوة الا بالله.

في حين أن الداعي إلى الله وهو في العادة أقل علما من الشيخ يبقى يطلب العلم سنوات ويتابع العلماء والشيخ ويتأسس حتى لا يسيئ للدين بجهله أو يقول كلمة يضل بها انسان فتبقى في صحيفته إلى أن يلقي الله ويجد هذا الانسان يطلب حقه ويطلب القصاص من هذا الذي أضله.

نسأل الله الهداية والثبات

## المغالطات الإعلامية

المغالطات الإعلامية، أقصد بها ما يبثه جهاز التلفاز من سموم، وأعني بالتلفاز كل مادة من الوسائط المرئية أو المسموعة، أفلام ومسلسلات وأغاني وحتى ألعاب الفيديو. فكل هذه الوسائط تخاطب العقل الباطن للإنسان فتبرمجها.

قد يستغرب القارئ من موضوع البرمجة وكنت قد تكلمت عنه في خطر المغالطات وتلك الدورات الحديثة، ولكن دعنا ننظر للأمر بجدية قبل نقده أو مهاجمته بلا دليل. كيف يفسر الانسان العاقل انتشار ما يسمى بالنسوية؟ لا تثعب نفسك، ارجع وانظر للأغاني الحديثة والمسلسلات والأفلام التي تم بثها واصدارها في الفترات الأخيرة، ستجدها تتناول هذا الموضوع من طريقتين.

الطريق الأول صورة المرأة التي تستطيع أن تصبح قائدة مميزة وتحطم القيود كما يتم التعبير عنه، ويكون رأيها أصلح وأفضل من رأي الرجل سواء كان زوجها أو والدها أو أي شخص قريب منها. طبعاً يكون ذلك بسلوك طريق ليس بوعر ولكن يكون التركيز على انها تستطيع فعل ما تريد اذا ما كانت صاحبة القرار في مجتمع متسامح مع المرأة نسبياً.

الطريق الثاني رسم صورة المرأة التي يضطهدها مجتمعها وينتقص منها وكيف أنها تكون محل استهزاء ورغم ذلك تتحمل الصعاب وتثعب وتعمل وتحقق ما تسعى اليه بعد جهد ذاتي بلا مساعدة وتصبح مثلاً يُحتذى.

طبعاً هذه نبذة عن المغالطات التي يتم بها خطاب العقل الباطن حتى في الاعلانات لما تجد طفل صغير يصرخ بأعلى صوته على رجل كبير ويظهر أنه صار أقوى منه وأذكي لمجرد أنه أكل منتج من المنتجات الغذائية، وهذا يغرس في ذهن الطفل سوء الادب وسوء معاملة الشيوخ ومن هم أكبر منا سناً.

صناعة السذاجة بتوجيه الناس وأفكارهم من خلال تلهيحات أو عرض أمثلة غير مطابقة للواقع لتغيير نتائج الانتخابات أو توجيه الناس لانتخاب سياسي من السياسيين كله يدخل تحت ظل المغالطات.

فلتحصين أنفسنا وغيرنا، علينا التنبيه على هذه الأمور والتحذير منها. والأهم من ذلك تربية الناشئة على الحق وعلى العلم، وخاصة علوم العقل وعلم الدين، فهي الحافظ لهم ولدينهم ولعقولهم والمنبه لهم ان وجدوا خلافاً أو محاولة لتوجيههم وتوجيه تفكيرهم بعيداً عن الحق.

اليوم كل ما يتم بثه فيه خدمة لجهات معينة تروج لمنتجات سخيفة بأثمان باهضة جداً. فنتج لدينا أمثلة لأنوثة مشوهة لا يمكن أن تكون أنثى بأي مقياس. فصاحبة الكعب العالي والثوب القصير، وصاحبة الصوت العالي والفكر الفقير، لا يمكن أن تكون مربية للجيل. وها نحن نرى اليوم كيف صار الجيل الناشئ، فهو ضحية امرأة ليست امرأة وبرايم موجهة للأطفال لا يمكن أن تكون للأطفال وتساهم في تربية ناشئة فاعلة.

## رسالة خارج السياق

هذه رسالة لكل من يقرأ أو تقرأ هذا الكتاب، وان كان الكلام في غير سياق الكتاب، إلا أنه له اتصال بمضمونه وبما يُروج له من بضاعة فاسدة دمّرت مجتمعاتنا. ومازلت تدمر هذه المجتمعات سواء بما ذكرناه عن الدورات الموجهة أو عن خطاب العقل الباطن من خلال الوسائط المتعددة.

هذا الجيل أمانة، والجيل القادم أمانة، وكل مسلم يحمل أمانة، فعليه الإصلاح ما استطاع. وهذه الأمانة هي إقامة الدين بكل ما استطعنا من قوة، والقوة هنا قوة العلم والفكر والتصدي لكل أنواع التضليل وأنواع اختراق بيوتنا وهدمها على رؤوسنا وسرقة أبنائنا من أحضاننا.

يجب علينا ألا نهرب من أرض هذه المعركة، بل الأرض أرضنا والمعركة معركتنا ولن نقبل بغير النصر. فعلياً أن نعمل ولا ننتظر النتائج، ونحاول الإصلاح ما استطعنا، ويكفينا شرف المحاولة ان لم ننجح، سينجح من يأتي من بعدنا اذا ما وجدوا الأرضية المناسبة والطريق الممهد.

نسأل الله أن ييسر لنا ولكم ويحفظنا ويحفظكم من كل شر ومن كل سوء يحيط بنا وبديننا ومجتمعنا الإسلامي ككل. والتحصين من الشر والمغالطات يكون بالعمل والعلم والسعي وليس بالتواكل وطلب المساعدة.

## أقسام المغالطات

في البداية أريد التنبيه أن هذا التقسيم من عندي. هو اجتهاد أولي، ووقت بالتقسيم لتيسير فهمها وحفظها ان أمكن. وحتى يسهل على المحاور أيضا تحديد المغالطة من نوعها ويذهب لبحث عنها في قسمها. حتى يصير عنده معرفة بالمغالطات ويستطيع تصنيف المغالطات التي لم أذكرها في هذا الكتاب.

والآن نأتي لأقسام المغالطات ان شاء الله:

1. مغالطات الاحتكام:

الاحتكام إلى سلطة

الاحتكام إلى عامة الناس

الاحتكام إلى القوة

الاحتكام إلى النتائج

ذنب بالتداعي

الاحتكام إلى الجهل

الاحتكام إلى القديم (الاحتكام إلى التقاليد)

## 2. مغالطات الاستدلال:

المصادرة على المطلوب

انحياز التأييد (التأييد دون التنفيذ)

إغفال المقيدّات

مغالطة التركيب والتقسيم

الخطأ المقولي (خلط المقولات، خلط الأوراق)

مغالطة المغالطة

## 3. مغالطات الربط:

التعميم المتسرع

الإحراج الزائف (القسمة الثنائية الزائفة)

السبب الزائف (أخذ ما ليس بعلة علة)

التفكير التشبيهي (الأنالوجي الزائف)

مغالطة المقامر

المظهر فوق الجوهر

## 4. مغالطات الألفاظ:

الألفاظ الملقمة: الألفاظ المشحونة (المفحّخة)

السؤال المشحون (المركب)

مغالطة التشبيء

مغالطات الالتباس

مغالطة التأثيل

5. المغالطات النفسية:

مغالطة المنشأ

تجاهل المطلوب (الحيد عن المسألة)

الرنجة الحمراء

الحجة الشخصية (الشخصنة)

مناشدة الشفقة (استدرار العطف)

المنحدر الزلق (أنف الجمل)

مهاجمة رجلٍ من القش

سرير بروكست (البروكستية)

النبوءة المحققة لذاتها

التشيت

# مغالطات الاحتكام



## الاحتكام إلى سلطة

أمثلة:

1. الربا ليس شيئاً سيئاً، لأن أمريكا تتعامل به في بنوكها
2. الأسلحة النووية ليست شيئاً سيئاً، فالدول العظمى تستغلها وتطورها
3. الاحاد أمر علمي لأن الجامعات العريقة تدرسه
4. ان فتوى الشيخ فلان أصح من فتوى الإمام مالك لأن الشيخ فلان يتابعه الملايين من الناس

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

الربا ليس شيئاً سيئاً، لأن أمريكا تتعامل به في بنوكها  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الربا ليس شيئاً سيئاً

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن أمريكا تتعامل به في بنوكها

=> الربا يتم الحكم عليه بحسب المعاملات المالية وأثره في الاقتصاد.

المثال 2:

الأسلحة النووية ليست شيئاً سيئاً، فالدول العظمى تستغلها وتطورها  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الأسلحة النووية ليست شيئاً سيئاً

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الدول العظمى تستغلها وتطورها

=> يبقى الحكم دائماً على الأسلحة النووي بحسب ما تخلفه من دمار. فلا يمكنني  
القول أن استخدام الأسلحة البيضاء وامتلاكها شيء جيد لأن المجرم القوي  
فلان يستخدمها وكل الناس تحترمه ولا تخالف أمره.

المثال 3:

الاحاد أمر علمي لأن الجامعات العريقة تدرسه

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الاحاد أمر علمي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن الجامعات العريقة تدرسه

=> المسائل العلمية تكون بحسب الدليل والتجربة والبراهين. فمن غير المعقول أن أجزم بمعتقد لأنها مُتبنى من دول أو جامعات لسبب تاريخي أو أيديولوجي.

المثال 4:

ان فتوى الشيخ فلان أصح من فتوى الإمام مالك لأن الشيخ فلان يتابعه الملايين من الناس

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

ان فتوى الشيخ فلان أصح من فتوى الإمام مالك

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن الشيخ فلان يتابعه الملايين من الناس

=> يتبع راعي الأغنام عدد كبير من الأغنام، هل يمكننا الجزم بأنه الأب الروحي لها أو أنه كبير الغنم؟ بالطبع المعيار المعتمد هو درجة العلم والرصيد المعرفي. وفي علم الدين من كان أقرب من فترة الرسول صلى الله عليه وسلم كان أكثر علما ودينا وورعا خاصة وأنه حديث عهد بالوحي ومازال يتكلم العربية كما يتكلمها العرب. إضافة إلى أن شهادة العاصمة العلمية والعلماء الذين أخذوا عنهم بسند متصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الأوثق ومصدرنا الوحيد.

### التعريف:

المغالطة تدور حول الاستدلال بسلطة أو قوة في مجال ما كدليل على حجية شيء لا دليل عليه أو في محاولة لإثبات أن هذه الحجة حق لأن فلان أو تلك الجهة يقره أو يعمل به.

ولا يعني ذلك أن الاحتكام لرأي الخبراء وأهل الذكر مغالطة. بل الأصل الاحتكام لهم والسماع منهم واتباع ادلتهم. ولكن لا أن نسمع لفلان من الناس لمجرد ان له أتباع أو ان ميزان القوة يرحح كفته.

## الاحتكام إلى عامة الناس

أمثلة:

1. التبرج ليس حراما فكل البنات يتبرجن
2. الكلام البذيء ليس شيئا سيئا كل الناس تقوله
3. كل من أعرفهم في الجامعة يؤمنون بنظرية التطور اذن التطور نظرية صحيحة
4. كل الناس لا يؤمنون بالسنة اذن الإسلام هو القرآن وحده

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

التبرج ليس حراما فكل البنات يتبرجن

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التبرج ليس حراما

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

فكل البنات يتبرجن

=> الحلال والحرام نعرفه من كتب الفقه الإسلامي وليس من فعل عامة الناس

## المثال 2:

الكلام البذيء ليس شيئاً سيئاً كل الناس تقوله

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الكلام البذيء ليس شيئاً سيئاً

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل الناس تقوله

=> اذا ما دخلت لحانة ووجدت كل الناس تشرب الخمر هل يعني ذلك أن الخمر ليس محرماً أو ليس شيئاً لأن كل الناس تشربه؟ أو اذا ذهبت للبحر أو الحمام الجماعي ووجدت الناس يلبسون ملابس داخلية فقط هل يعني ذلك أنه أمر جيد لأنه فعل عام؟ كذلك الكلام البذيء هو عادة سيئة غير أخلاقية متفشية في المجتمع يجب الحد منها وهذا المجموع الذي لا يراعي الأخلاق والاحترام علينا أن ننبه ونعلّمه ولا نبرر له.

## المثال 3:

كل من أعرفهم في الجامعة يؤمنون بنظرية التطور اذن التطور نظرية صحيحة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التطور نظرية صحيحة

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل من أعرفهم في الجامعة يؤمنون بنظرية التطور

=> النظريات والحقائق العلمية خصوصا لا تؤخذ برأي الأغلبية. أنت ممكن تأخذ رأي الأغلبية في لباس ما أو سيارة خاصة أو منزل. ولكن العلم والجزم بصحة نظرية على أخرى يكون بالدليل الواضح. وحتى ان اجتمع المجتمع العلمي كله على شيء أو على قول دون أن يكون عليه دليل فهو ليس بحجة ولا يمكننا الأخذ به.

المثال 4:

كل الناس لا يؤمنون بالسنة اذن الإسلام هو القرآن وحده

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام هو القرآن وحده

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل الناس لا يؤمنون بالسنة

=> حججة السنة من عدمها يرجع إلى الدليل الثابت بنص القرآن الكريم في مرحلة أولى وعمل علماء المسلمين الذين وصلهم الدين من طريقه وبالتلقين بحفظ النص وفهمه. فلا يمكننا الاحتكام لرأي عموم الناس وهم لا علم لهم بدقائق الأشياء وأصول التشريع. فحججة السنة أو الأحكام الشرعية والفقهية لها أهلها. أهل الاختصاص الذين نحتكم إليهم فعلا. أما من لم يأخذ القرآن من طريقه ولم يفهمه

على حقيقته وعمد إلى الآيات وتأويلها تأويل فاسد فهذا لا يؤخذ بقوله، بل هذا جاهل يجب تعليمه وليس الاعتداد بجهله.

### التعريف:

المغالطة تدور حول اعتماد فعل أو قول عامة الناس حجة. في حين ان الاجماع حجة إلا من أهل الاختصاص. فإجماع مهندسي الميكانيك على أمر في علمهم وفي اختصاصهم هو حجة. لأنه اجماع علمي من مجتمع علمي مدعم بأدلة.

اجماع علماء المسلمين هو حجة بسبب أن الشرع جعله حجة ولأنه مقيد بدليل. ولأن علماء المسلمين أخذوا دينهم من طريقه الصحيح ووصلهم القرآن بنصه وحفظه وفهمه ومعانيه الحقيقية.

لكن عامة الناس، والحشود باختلاف مستوياتهم وطرق تفكيرهم وبكل ما فيهم من اختلاف، فعلهم أو قولهم كحشد يتبع البعض فيهم البعض الآخر ليس بحجة وليس بدليل. بل فعلهم يحتاج لدليل.

## الاحتكام إلى القوة

أمثلة:

1. لن تقوم الدولة على سياسة الضعفاء بل يجب أن يكون للشرطة يد من حديد واعداد كل المعارضين
2. نجاح كوريا الشمالية قائم على انها تسجن وقد تعدم كل شخص يعتقد أي دين واذا ما سارت كل دول العالم على هذا المنوال سيعم السلام العالم وتنتهي الأديان
3. الحكم الإسلامي يجب أن يكون بالقوة والردع كما كان يحكم النصارى بمحاكم التفتيش
4. الفكر لا يجابه بالفكر بل من خالفني في الفكر أضربه على رأسه حتى يقتنع بفكرتي

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

لن تقوم الدولة على سياسة الضعفاء بل يجب أن يكون للشرطة يد من حديد واعداد كل المعارضين

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لن تقوم الدولة على سياسة الضعفاء

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يجب أن يكون للشرطة يد من حديد واعدام كل المعارضين

=> الدولة تقوم بالعدل وعلى العدل، لأن العنف يُجابه بالعنف. أما العدل والإحسان فيؤسس لمجتمع يحب وطنه ويسعى للرفي به ويحس بحق أن هذا الوطن ملكه وليس مجرد شخص مستعبد.

المثال 2:

نجاح كوريا الشمالية قائم على انها تسجن وقد تعدم كل شخص يعتنق أي دين وإذا ما سارت كل دول العالم على هذا المنوال سيعم السلام العالم وتنتهي الأديان.

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سيعم السلام العالم وتنتهي الأديان اذا سار العالم على خطى كوريا الشمالية

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

نجاح كوريا الشمالية قائم على انها تسجن وقد تعدم كل شخص يعتنق أي دين

=> هذا المثال سبق وأن حدث في دول شرق أوروبا وخاصة الاتحاد السوفياتي وتهجيرهم للمسلمين من ديارهم، كما فعلت قريش مع المسلمين بالتضييق والاستئصال. ولكن هذا العنف كان سببا في مزيد انتشار الدين.

المثال 3:

الحكم الإسلامي يجب أن يكون بالقوة والردع كما كان يحكم النصارى بحاكم التفتيش

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الحكم الإسلامي يجب أن يكون بالقوة والردع

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كما كان يحكم النصارى بحاكم التفتيش

=> لو كان لحاكم التفتيش فائدة نجاح لبقيت إلى حد اليوم. بل هي كانت من أسباب انهيار حكم الكنيسة وعصور الظلام. والحكم الإسلام نظام كامل متكامل لا يحتاج لاستيراد أنظمة أخرى فاشلة.

المثال 4:

الفكر لا يجابه بالفكر بل من خالفني في الفكر أضربه على رأسه حتى يقتنع بفكرتي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الفكر لا يجابه بالفكر

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

من خالفني في الفكر أضربه على رأسه حتى يقتنع بفكرتي

=> من أضربه على رأسه يوافق على رأيي خوفا وليس اقتناعا.

التعريف:

المغالطة هي في الأساس تهديد للطرف المقابل أو وضع التهديد والعنف كحجة لا تقبل النقض. وفي بعض الأحيان يكون هذا العنف أو هذه القوة هي الدليل على حجة الفكرة.

الفكر لا يمكن أن يجابه إلا بالفكر، فلا يمكننا فرض فكرة ما بالقوة أو وضع الإنسان بين اختيار رأينا أو التنكيل به وتعنيفه أو ما ينجر عنه كطرد من العمل أو سحب للجنسية أو كل نوع من أنواع العنف.

نحن مكلفون بإقامة الحجة بالدليل والبرهان وليس بفرضها على الخصم. الله سبحانه وتعالى لم يكلفنا بالتأج بل بالعمل والتوضيح وإقامة الحجة، هذا هو واجبنا.

## الاحتكام إلى النتائج

الأمثلة:

1. عدم الايمان بيسوع مخلص يعني انه لا يوجد من خلصنا من الخطية وبالتالي سيكون مصيرنا الموت الأبدي
2. التطور نظرية صحيحة والا اذا ما كانت خاطئة فذلك يعني تغيير كل المناهج التعليمية وهذا يعني أن الدول ستصرف الكثير من المال والجهد لذلك
3. السماح للمسلمين بالتعريف بدينهم بشكل صحيح قد يقود الى اعتناق عدد كبير من الناس الإسلام وبالتالي ستكسد تجارة الموضة والخمر والملهيات ولهذا لا يمكننا السماح لهم بالتعريف بدينهم بالشكل الصحيح
4. لا يمكننا أن نعتمد على المناهج وكتب المسلمين الذين أخذوا دينهم بالسند المتصل لأننا سنضطر للاعتراف بضلال الآخرين وبالتالي ستفقد أقيمتهم التلفزية ومواقعهم ولن يكون سهلا علينا تصدير أي شخص للدعوة والفتيا وهذا أمر مضر بنا وبمصلحتنا

## تحليل الأمثلة:

### المثال 1:

عدم الايمان ببسوع مخلص يعني انه لا يوجد من خلصنا من الخطية وبالتالي سيكون مصيرنا الموت الأبدى

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سيكون مصيرنا الموت الأبدى

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

عدم الايمان ببسوع مخلص يعني انه لا يوجد من خلصنا من الخطية

=> اعتمد المحاور هنا على النتيجة وهو الخلاص من الخطية، وقيدها بالخطية في المسيحية. وهو احتكم للنتيجة المترتبة على عدم اتباع الايمان المسيحي ليحتج لها، والأصل أن يثبت لنا أن الايمان المسيحي وعقيدة تكفير الخطايا صحيحة، وليس أن يحتكم للنتيجة المترتبة عن ذلك بحسب عقيدته التي لم يقم عليها الدليل.

### المثال 2:

التطور نظرية صحيحة والا اذا ما كانت خاطئة فذلك يعني تغيير كل المناهج التعليمية وهذا يعني أن الدول ستصرف الكثير من المال والجهد لذلك

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التطور نظرية صحيحة

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

إذا ما كانت خاطئة فذلك يعني تغيير كل المناهج التعليمية وهذا يعني أن الدول  
ستصرف الكثير من المال والجهد لذلك

=> صرف الدول للجهد والمال لتغيير المناهج ليس حجة. بل هو أمر ثانوي يكون  
كنتيجة. وهذا الأمر سيكون عاجلاً أو آجلاً وعلى الدول الاعتراف بخطئها لما  
تسرت واعتمدت التطور كنظرية مقرر في المناهج وهي مرج تخمين فاشل.

المثال 3:

السماح للمسلمين بالتعريف بدينهم بشكل صحيح قد يقود الى اعتناق عدد كبير  
من الناس الإسلام وبالتالي ستكسد تجارة الموضة والخمر والمهيات ولهذا لا  
يمكننا السماح لهم بالتعريف بدينهم بالشكل الصحيح

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يمكننا السماح لهم بالتعريف بدينهم بالشكل الصحيح

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

السماح للمسلمين بالتعريف بدينهم بشكل صحيح قد يقود الى اعتناق عدد كبير  
من الناس الإسلام وبالتالي ستكسد تجارة الموضة والخمر والمهيات

=> السماح للمسلمين بالتعريف بدينهم بالشكل الصحيح يتوقف على مدى حقيقة  
هذا الدين وصحته كدين من عند الله أو لا. ولكن في المقابل نجد نفس الذي

يرفض الدعوة للإسلام بالحق يدعم الجماعات الإرهابية ويحاول أن ينسبها للإسلام.

المثال 4:

لا يمكننا أن نعتمد على المناهج وكتب المسلمين الذين أخذوا دينهم بالسند المتصل لأننا سنضطر للاعتراف بضلال الآخرين وبالتالي ستقتل أقيمتهم التلفزيونية ومواقعهم ولن يكون سهلا علينا تصدير أي شخص للدعوة والفتيا وهذا أمر مضر بنا وبمصلحتنا

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يمكننا أن نعتمد على المناهج وكتب المسلمين الذين أخذوا دينهم بالسند

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

سنضطر للاعتراف بضلال الآخرين وبالتالي ستقتل أقيمتهم التلفزيونية ومواقعهم ولن يكون سهلا علينا تصدير أي شخص للدعوة والفتيا وهذا أمر مضر بنا وبمصلحتنا

=> هذه المغالطة وان كانت مثال للتوضيح الا أنها مثل سابقاتها يعتمدها عدد من الناس أو دعنا نقول جهات ودول وتحاول طمس الحق بشتى الطرق. ان الاعتماد على من أخذوا دينهم بالسند المتصل هو الأصل والأساس، وغيرهم على باطل وهذا لا شك أو ريب فيه. والأصل أن نتصر الحق ولا نقدم مصالحنا الضيقة والدنيا بصفة عامة على الآخرة والحق. فمن الخزي والعار تقديم مصالحنا وتعصبنا للباطل على حساب الحق البين.

## التعريف:

المغالطة هي تقديم النتيجة التي توافق أو تعارض رأي الانسان على حساب الحجج والبراهين. وبالتالي رفض أو قبول الحجج متوقف على النتيجة التي تناسب أو لا تناسب الرأي الخاص.

وكثير من الناس يفكرون في النتائج المترتبة على رأي ما وفكرة ما، قبل التفكير في صحتها والبراهين المقامة عليها وأدلتها بصفة عامة، فتجد فلان من الناس ممن يدعي أنه شيخ ينتقد جعل مادة التربية الإسلامية مادة أساسية لأن معرفة الناس لدينهم على وجهه الصحيح سيكون سببا في كشف دجله وانه رجل مدع، وبالمثل من هو غير مسلم لن يوافق على ذلك لأنه سيصبح في مجتمع يعبد الله ولا يعبد المادة والأهواء والشهوات وهذا مخالف لدعوى ابليس.

## ذنب بالتداعي

الأمثلة:

1. الإسلام دين باطل لأن معتقيه من العرب
2. التطور نظرية صحيحة لأن الذين يؤمنون بها من الغرب
3. ذبح الخرفان والحيوانات أمر مشين لأن اليهود يفعلونه وليس بالشرعي
4. فلان كل أفراد عائلته من الملحدين، اذن هو منهم ولا يمكن ان يكون مسلما حتى لو ظهر غير ذلك

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

الإسلام دين باطل لأن معتقيه من العرب  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام دين باطل

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن معتقيه من العرب

=> بطلان الدين من صحته متوقف على الدين نفسه وليس على معتنقيه. اذا كان جاري شخص شرير ويلبس قميص، فلا يعني ذلك أن القميص لباس الأشرار. أو أن جاري غير مسلم وعنده سيارة يابانية، لا يعني ذلك أن السيارة اليابانية بصفة عامة دليل على أن صاحبها غير مسلم.

المثال 2:

التطور نظرية صحيحة لأن الذين يؤمنون بها من الغرب  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التطور نظرية صحيحة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن الذين يؤمنون بها من الغرب

=> النظرية نسلم بصحتها اذا ثبت دليلها وليس اذا عرفنا معتنقها

المثال 3:

ذبح الخرفان والحيوانات أمر مشين لأن اليهود يفعلونه وليس بالشرعي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

ذبح الخرفان والحيوانات أمر مشين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

اليهود يفعلونه وليس بالشرعي

=> عمل اليهود ليس دليلا شرعيا، واشتراكنا معهم في فعل أو طقس من طقوس العبادة لا يعني أنه باطل بل يعني أنه شرعه الله سبحانه وتعالى وبقي لحد الآن في دينهم لم يحرفوه. فلا دخل لنا بهم ولا دخل لهم بنا ولا يمكننا رفض التوحيد مثلا وعبادة الله لأن اليهود يعبدوه أيضا.

المثال 4:

فلان كل أفراد عائلته من الملحدين، اذن هو منهم ولا يمكن ان يكون مسلما حتى لو ظهر غير ذلك

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

فلان ملحد ولا يمكن أن يكون مسلما

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

فلان كل أفراد عائلته من الملحدين

=> الحكم على معتقد شخص ليس من خلال البيئة العامة أو الخاصة، بل بالنظر إلى أفكاره وأقواله. فقد تجد وسط مجتمع كله مسلمين نصارى ويهود وملاحدة بل قد تجد شخص في عائلة يخالف كل أفراد عائلته سواء في المعتقد أو في أي شيء آخر مهما كان. سيدنا نوح نبي وابنه كان غير صالح، سيدنا لوط نبي وزوجته غير صالحة، وتجد أيضا بالعكس فلان ضال أو غير صالح وأحد أفراد عائلته صالح. فيخرج الصالح من الطالح والعكس.

## التعريف:

هذه المغالطة تضع الحجّة أو الخصم محلّ اتهام بسبب شيء له به صلة أو شبهة على الأغلب. فيتمّ القياس بدون مراعاة للبراهين والحجج، وبالتالي تجاهل الحق واتهام الخصم بسبب ذنب لم يقترفه.

توجيه أصابع الاتهام لدين لأنه فلان من الناس يعتنقه، أو رفض العمل بنصيحة لأن فلان يعمل بها، أو أن أتهم فلان بشيء لأن أفراد عائلته أو أصدقاءه متلبسون به كله لا يصح. فهذه مغالطة.

الحكم على الفكرة أو الحجّة يكون بعد النظر فيها وفي أدلتها وليس اتهامها بمجرد أن المذنب فلان يتبناها.

## الاحتكام إلى الجهل

### الأمثلة:

1. الله غير موجود لأننا لا نراه ولم أجد أي دليل عليه
2. فيروس كورونا غير موجود لأنه لا يوجد صورة حقيقية له ولا أعرف أحدا قد أصيب به
3. هناك كائنات بثلاث أرجل تعيش على القمر ولا يمكنك تكذيبه لأنه ليس لديك دليل على أن هذه الكائنات لا توجد
4. الإسلام لا يمكن أن يكون حكما ناجحا فلا توجد أي دولة تطبق الإسلام الآن لنعرف ذلك

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

الله غير موجود لأننا لا نراه ولم أجد أي دليل عليه  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:  
الله غير موجود

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأننا لا نراه ولا يوجد دليل عليه

=> عدم الوجدان لا يعني عدم وجود. مغالطة الفخ 22 ليست في هذا الكتاب ولا وجود لها في أغلب كتب المغالطات فهل ذلك يعني أنها غير موجودة؟ كذلك الكلام المطلق والتعصب. فلا يمكنني الحكم على شيء لأنني لا أملك دليل عليه أو أجهله. هذا جهل مركب.

المثال 2:

فيروس كورونا غير موجود لأنه لا يوجد صورة حقيقية له ولا أعرف أحدا قد أصيب به

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

فيروس كورونا غير موجود

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لا يوجد صورة حقيقية له ولا أعرف أحدا قد أصيب به

=> عدم وجود أحد من معارفك أصيب بمرض ما أو عدم معرفتك واحاطتك بأمر ما لا يعني أنه غير حقيقي أو مشكوك فيه. فهذا ليس دليل. بل الحق ما قام دليله وليس ما غاب دليله.

## المثال 3:

هناك كائنات بثلاث أرجل تعيش على القمر ولا يمكنك تكذيبه لأنه ليس لديك دليل على أن هذه الكائنات لا توجد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

هناك كائنات بثلاث أرجل تعيش على القمر

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

ولا يمكنك تكذيبه لأنه ليس لديك دليل على أن هذه الكائنات لا توجد

=> ادعائي بأن هناك كائن صغير في دماغك اسمه "الخنشفار" هو المسؤول عن تفكيرك وأفكارك وإذا ما غادر هذا الكائن دماغك انتهت حياتك لا يمكن أن يكون صحيحا إذا لم أقدم عليه دليل واضح، وليس بالضرورة دليل مشاهدة بل دليل اثبات. فمثل هذا الادعاء حول كائن بثلاثة أرجل يجب أن يكون مرفقا بأدلة تثبت ذلك وليس لمجرد أنه لا يوجد لدينا ما يثبت عدم وجوده. بل الأصل اثبات الوجود وليس عدم الوجود، فالقضايا السلبية لا يتأتى منها نتيجة.

## المثال 4:

الإسلام لا يمكن أن يكون حكما ناجحا فلا توجد أي دولة تطبق الإسلام الآن  
لنعرف ذلك

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام لا يمكن أن يكون حكما ناجحا

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

فلا توجد أي دولة تطبق الإسلام الآن لتعرف ذلك

=> بالرغم من أن هذه الحجة باطلة بهذه الصيغة لوجود مثال لحكم إسلامي سابق كان يُسمى العصر الذهبي، إلا أن عدم وجود حكم إسلامي الآن ليس دليلاً، رغم أن هناك أمثلة. فالحكم على النظام السياسي الإسلامي ان صح التعبير يكون بالنظر في نصوصه وتشريعه وأمره ونهيه ونظام عقوباته والواجبات والحقوق وليس لأنه لا يطبقه أحد.

التعريف:

مغالطة الاحتكام إلى الجهل أساسها أن تكون الحجة هي الجهل. بمعنى يمكنني ادعاء أي شيء وأن أتعصب له وأجزم بصحته بما أن الخصم أو الطرف المقابل لا يملك الدليل على نقضه. في حين أن الأصل هو أن يبرهن المدعي على دعواه، وذلك طبقاً للقاعدة ان كنت مدعياً فالدليل وان كنت ناقلاً فالصحة.

الجهل هو سلاح من لا حجة له، فيحتكم له ويحاول أن يثبت ما لا اثبات عليه بتسفيه رأي الطرف المقابل. فالأرض انحصبة لهذا النوع من المغالطات غياب الدليل أو جهل المحاور به أو عدم وجود دليل من الأساس، كمن يدعي أن هناك مركبة فضائية صغيرة تسير على حافة المجموعة الشمسية وهو ما لا يمكن رصده.

## الاحتكام إلى القديم [الاحتكام إلى التقاليد]

### الأمثلة:

1. بما أن أبي وجدي نصارى فيعني أن النصرانية دين الحق
2. الأرض مسطحة لأن كل الناس في الأزمنة الغابرة آمنوا بذلك
3. قال القدماء من باعك بالفول بعه بالقشور. لذلك من يتجاهلك تجاهله ولا تسأل عن السبب ولا تقل لي أخلاق أو دين أو أي شيء آخر. القدماء حكمهم نافذة
4. لا يمكننا التخلي عن عادات الزواج القديمة في الحفلة وفي الدخلة لأن هذه التقاليد هي التي ساهمت في تماسك المجتمع

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

بما أن أبي وجدي نصارى فيعني أن النصرانية دين الحق  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

النصرانية دين الحق

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

بما أن أبي وجدي نصارى

=> الدين الحق نعرفه اذا نظرنا في أحكامه وتشريعته وتوافق مع صريح العقل السليم وما ثبت يقينا بالبحث والعلم والرصد. لو أن الكتاب المقدس يقول لي صراحة أن الأرض فيها أربعة حواف والمشاهدة والرصد أثبتا عكس ذلك فذلك يعني أن الكتاب مخطئ وفيه خلل. واذا ما أمرني الكتاب بفعل ما يستحيل عقلا أو قصة فيها مستحيل عقلي كتعدد الآلهة أو تجسد الاله الأزلي في مكان حادث محدود فهذا يعني بطلانه. ولا علاقة للأب والجد بذلك.

المثال 2:

الأرض مسطحة لأن كل الناس في الأزمنة الغابرة آمنوا بذلك

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الأرض مسطحة

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل الناس في الأزمنة الغابرة آمنوا بذلك

=> المسائل العلمية لا يمكن أن يكون فيها الاحتكام لرأي قديم. بل عادة ما يكون التصور التقليدي الموروث خاطئ. وأتحدث عن التصور وليس الثابت بالتجارب. فمسألة حقيقة الأرض مسألة علمية وليست مسألة تاريخية أو عرفها بالخبر القديم. يجب علينا اتباع ما ثبت بالدليل.

## المثال 3:

قال القدماء من باعك بالفول بعه بالقشور. لذلك من يتجاهلك تجاهله ولا تسأل عن السبب ولا تقل لي أخلاق أو دين أو أي شيء آخر. القدماء حكمهم نافذة المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

من يتجاهلك تجاهله ولا تسأل عن السبب

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

قال القدماء من باعك بالفول بعه بالقشور

=> لا يمكننا انكار تجارب القدماء، ولكن لا يمكننا تقديم قول موروث على حديث نبوي شريف أو تشريع من عند الله سبحانه وتعالى. الانسان يجب عليه معاملة الآخر بمثل ما يُحب أن يعاملوه. أي اذا أردت معاملة الناس لك بخلق فعليك أن تعامله بنفس الخلق. أما أقوال القدماء للاستثناس وليس للاستدلال.

## المثال 4:

لا يمكننا التخلي عن عادات الزواج القديمة في الحفلة وفي الدخلة لأن هذه التقاليد هي التي ساهمت في تماسك المجتمع

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يمكننا التخلي عن عادات الزواج القديمة في الحفلة وفي الدخلة

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

هذه التقاليد هي التي ساهمت في تماسك المجتمع

=> هذا الموروث الشعبي أثقل كاهل الناس وتسبب في عزوف الشباب عن الشباب كما أنه مظهر لا حضاري ومخالف لتعاليم دين الإسلام الحنيف. هو تمييز لا مبرر له. والتماسك في المجتمع سببه الأخلاق والدين والتربية الحسنة، وإعطاء كل ذي حق حقه، وعدم تقديم الذكور على الإناث، وعدم حرمان الأنثى من حقها في الميراث وتربيتها لتكون أم صالحة وليس بضاعة.

التعريف:

هذا ما وجدنا عليه آباءنا، هو أصل مغالطة الاحتكام إلى التقاليد. فتجد الإنسان يجعل لهذه التقاليد قدسية وشأن أعظم من حقائق الدين وتشريعه. بل صار التقليد مقدما على أحكام الدين، ومن يخالف التقاليد يكون قد أذنب ذنبا عظيما في نظر المجتمع، وفي نظر من يؤمن بهذه التقاليد.

الاحتكام إلى التقاليد هو الغاء الحجج والبراهين الصحيحة التي تعارض المتعارف عليه في زمن معين سبق زمننا هذا وقد رأيت المجموعة أنه حسن. ففيه اتصال بمغالطة الاحتكام إلى عامة الناس. كما أن هذه المغالطة فرع من مغالطة الاحتكام إلى سلطة لأنها تجعل من التقاليد سلطة نافذة على حساب الحق.



# مغالطات الاستدلال



## المصادرة على المطلوب

الأمثلة:

1. لا يوجد اله لأنه لو كان هناك اله لكننا رأيناه ونحن لا نراه اذن لا يوجد اله
2. الدليل على وجود الله هو القرآن لأنه قال أنه هناك اله والقرآن صحيح لأنه من عند الله
3. السنة النبوية ليست صحيحة لأن الرسول نبى عن تدوينها في حديث معروف لذلك السنة ليست صحيحة
4. ينبغي أن نناقش المخالفين بالحجة لأن الملاحظة لا يفهمون الا بالبرهان

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

لا يوجد اله لأنه لو كان هناك اله لكننا رأيناه ونحن لا نراه اذن لا يوجد اله  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يوجد اله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لو كان هناك اله لكنا رأيناه ونحن لا نراه اذن لا يوجد اله

=> تقديم النتيجة والتعصب لها يجعل أي كلام تقوله بنظرك أنت كصاحب للنتيجة صحيح ويجب أن يكون صحيح بلا شك. وفي هذه المغالطة، كل ما يمكننا رؤيته يدخل في اطار المخلوقات المحدودة فلا يمكن أن يكون خالق ومخلوق في نفس الوقت. ولا يمكنني أن أبدأ بالاستنتاج قبل اثباته بحجج بيينة واضحة.

المثال 2:

الدليل على وجود الله هو القرآن لأنه قال أنه هناك اله والقرآن صحيح لأنه من عند الله

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الدليل على وجود الله هو القرآن

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

هو القرآن لأنه قال أنه هناك اله والقرآن صحيح لأنه من عند الله

=> القرآن دليل على وجود الله حقا، ولكن الاستدلال بهذه الطريقة خاطئ لا يصح. فيجب أن نقول أن هذا القرآن معجز، وكل ما جاء فيه حق بدليل ما تحقق من أحداث أو ما ثبت بالرصد والمشاهدة في الحقائق العلمية، وثبت أن مصدره لا يمكن أن يكون بشري، فهو كتاب فاق قدرات البشر في كل شيء، من الاعجاز اللغوي إلى العلمي مرورا بشتى العلوم والضروريات الحياتية مثل

الحلول السياسية والاجتماعية وأسلوب القرآن القصصي وايصال المعلومة الذي صار مستخدما حديثا بعد أبحاث وعلوم وتطور في مجال علم النفس والاجتماع وما له علاقة وثيقة الارتباط بهذه العلوم. فهو دليل على وجود الخالق لما ثبت مسبقا من أدلة لا تقبل النقض.

المثال 3:

السنة النبوية ليست صحيحة لأن الرسول نهي عن تدوينها في حديث معروف  
لذلك السنة ليست صحيحة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

السنة النبوية ليست صحيحة

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن الرسول نهي عن تدوينها في حديث معروف

=> اذا كانت السنة باطلة فيجب أن يكون مصدر أقوى منها وأصح منها نأخذ منه حقيقة البطلان. ولكن اذا ما استدللنا على السنة بالسنة فهذا لا يصح. فأنا صدقت السنة في أن السنة لا يجب تصديقها. وهذا غير منطقي.

## المثال 4:

ينبغي أن تناقش المخالفين بالحجة لأن الملاحظة لا يفهمون الا بالبرهان

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

ينبغي أن تناقش المخالفين بالحجة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الملاحظة لا يفهمون الا بالبرهان

=> الحجة والاستنتاج لهما نفس المعنى مع تغيير بسيط في الألفاظ، الملحد مخالف والحجة هي برهان. فهذا تكرار للمعنى بلفظ مختلف. فالأصل نقول يجب أن نقيم الحجة ببراهين يقبلها المخالف، دون زيادة للفظ له نفس المعنى.

## التعريف:

المصادرة على المطلوب هي نوع من الاستدلال دائري، وان كان هناك بعض الاختلاف بين المغالطين ولكن عموماً هناك تشابه كبير، وهذا التشابه أن تضع النتيجة في المقدمة كما رأينا في الأمثلة وتستدل على النتيجة بنفسها فتصير هي الحجة وهي النتيجة في نفس الوقت.

ومن أبلغ ما قيل في هذه المغالطة، بعد جهد وعناء، فسر الماء بالماء.

## انحياز التأييد [التأييد دون التفنيذ]

### الأمثلة:

1. لقد بحثت في كل كتب من يؤمنون بالتطور ولم أجد فيها من ينتقده
2. لقد طلبت من صديقي أن يجمع لي كل المقالات التي تتحدث عن جرائم المسلمين في بلاد الغرب لأثبت لك أن المسلمين ارهابيين ومجرمين
3. سأثبت لك أن الاله غير موجود فأنا متأكد من ذلك وستكون أدلتي من كتب العلماء الذين لا يؤمنون بوجوده
4. يجب علينا جمع كل الأدلة التي تفيد أن الإسلام ليس دينا من عند الله وبهذا نقيم الحجّة

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

لقد بحثت في كل كتب من يؤمنون بالتطور ولم أجد فيها من ينتقده  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يوجد من العلماء من ينتقد التطور

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لقد بحث في كل كتب من يؤمنون بالتطور

=> البحث يكون في كتب العلوم التي لها صلة وسماع حجج من يؤمن بالتطور ومن لا يؤمن به. وبناء على ذلك يقارع الحجة بالحجة فيظهر له الحق.

المثال 2:

لقد طلبت من صديقي أن يجمع لي كل المقالات التي تتحدث عن جرائم المسلمين في بلاد الغرب لأثبت لك أن المسلمين ارهابيين ومجرمين  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلمين ارهابيين ومجرمين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل المقالات التي تتحدث عن جرائم المسلمين في بلاد الغرب

=> آلاف المقالات وآلاف الوقائع الاجرامية التي تحصل يوميا في أوروبا ولا علاقة للمسلمين بها. وبضع جرائم يتم نسبها للمسلمين او من كان عربيا وهرب من بلده بعد سلسلة جرائم. فإذا ما كان المعتدي عربي أو مسلم يصير هذا الفعل إرهاب ويبقى أسابيع في وسائل الاعلام. واذا ما تم الاعتداء على مسلمين يصير المعتدي الغربي هنا مريض نفسي وتطوى القضية وتنسى بسرعة البرق.

## المثال 3:

سأثبت لك أن الاله غير موجود فأنا متأكد من ذلك وستكون أدلتي من كتب العلماء الذين لا يؤمنون بوجوده

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإله غير موجود

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كتب العلماء الذين لا يؤمنون بوجوده

=> وجود الإله يدل عليه خلقه وصنعه. الإله يعني خالق الكون بما فيه. وإذا ما نظرنا نظرة متفكر عاقل سندرك يقينا أن لهذا الكون إله وخالق. أما هؤلاء الذين تبنوا نظرية أيديولوجية فكلامهم مردود عليهم ولا يمكن أن يكون حجة.

## المثال 4:

يجب علينا جمع كل الأدلة التي تفيد أن الإسلام ليس دينا من عند الله وبهذا نقيم الحجة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام ليس دينا من عند الله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

جمع كل الأدلة التي تفيد أن الإسلام ليس دينا من عند الله

=> البرهنة على أن الإسلام ليس دين من عند الله يكون بالنظر في أصوله كدين وفي كتبه وكيف وصلنا هذا الدين. الحكم على الشيء يكون من مصادره ومن قضاياها الأصلية وليس الفرعية أو مقالة المخالفين. ولو كان في الإسلام شك أو ريب لوجدوا ما يفنده من الداخل، ولكن هذا غير ممكن، فالقرآن الذي هو المصدر الأول تحداهم أجمعين والتحدي مازال قائماً لليوم.

### التعريف:

انحياز التأيد هو البحث في موضوع ما من وجهة نظر واحدة، وهي رأي أو حكمي المسبق حوله متجاهلاً أي دليل أو أي شيء يفيد عكس ذلك. فأحاول بشتى الطرق اثبات حجتي حتى لو كان على حساب الحق.

هذه المغالطة تقوم حول التأيد وليس الموضوعية. فتجد فلان من الناس يجمع عشرات أو مئات النصوص التي تدعم فكرته، مثل ذلك الذي يأتي بآيات كثيرة ذكر فيها السيف، ويتجاهل ما نص عليه القرآن والسنة من آداب الحرب والرحمة والرفق والعفو. فهذا انحياز التأيد.

## إغفال المقيدات

الأمثلة:

1. ان الكلام في وقت خطبة الجمعة يبطلها، والامام الخطيب والمؤذن يتكلمان وقت الخطبة فجمعهم باطلة
2. تجاوز السرعة في مواطن العمران جريمة، وسيارة الإسعاف تتجاوزها فهي ترتكب جريمة
3. القتل جريمة لا تغتفر، والمسلمون يقتلون انحراف في العيد فهم مجرمون
4. البشر حامل للذنوب ويخطئ، والفقهاء ورجال الدين يخطؤون لأنهم بشر فلا يمكنني ان آخذ منهم الدين

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

ان الكلام في وقت خطبة الجمعة يبطلها، والامام الخطيب والمؤذن يتكلمان وقت الخطبة فجمعهم باطلة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

صلاة الجمعة للإمام والمؤذن باطلة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الكلام في وقت خطبة الجمعة يبطلها، والامام الخطيب والمؤذن يتكلمان وقت

الخطبة

=> الكلام يبطل الصلاة في خطبة الجمعة لأن الإمام هو الذي يلقي الخطبة والمؤذن هو الذي يذكر الحديث الذي يفيد أن الكلام في الخطبة يبطل الجمعة. فهنا الكلام مقيد وعام للجميع ويستثنى منه من أجاز الشرع له الكلام وهو الإمام الخطيب على المنبر الذي علينا سماعه.

المثال 2:

تجاوز السرعة في مواطن العمران جريمة، وسيارة الإسعاف تتجاوزها فهي ترتكب جريمة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سيارة الإسعاف ترتكب جريمة تجاوز السرعة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

تجاوز السرعة في مواطن العمران جريمة

=> سيارة الإسعاف ذات أولوية، ولها الحق في الإسراع بل واجب سائق هذه السيارة الإسراع حتى ينقذ النفس البشرية التي في السيارة أو المريض الذي يحتاج لعلاج. قانون تجاوز السرعة يخص السيارات في الحالة العادية. أما الحالات الاستثنائية فهي استثنائية وغير مقيدة بهذا القانون.

## المثال 3:

القتل جريمة لا تغتفر، والمسلمون يقتلون الخراف في العيد فهم مجرمون  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلمون مجرمون

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

القتل جريمة لا تغتفر، والمسلمون يقتلون الخراف في العيد

=> قتل الخراف ليس قتل نفس بشرية، بل هو ذبح لحيوان أحل الله لنا أكله.  
بل ان الله سبحانه وتعالى خلق لنا مجموعة أسنان وأنياب وأضراس كدليل على  
أننا نأكل الخضار والغلل واللحوم والسمك وكل ما أجاز الله لنا أكله. إضافة إلى  
حاجة الانسان للبروتينات والألياف وما في لحوم الحيوانات من فيتامينات نافعة  
ولازمة لكل انسان كي لا يصاب بأمراض ناتجة عن سوء التغذية.

## المثال 4:

البشر حامل للذنوب ويخطئ، والفقهاء ورجال الدين يخطؤون لأنهم بشر فلا  
يمكنني ان آخذ منهم الدين

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يمكنني أخذ الدين من الفقهاء

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

البشر حامل للذنب ويخطئ، والفقهاء ورجال الدين يخطئون لأنهم بشر

=> البشر يخطئون في مسائل دنيوية أو يذنبون، والفقهاء ليسوا معصومين من الخطأ، ولكن ما يخص علم الدين، فما يقدموه من علم وفقه مبني على أسس ونصوص وليس من عندهم أو برأيهم الخاص. فإذا ما حكمنا عليهم بذلك ورفضنا أخذ الدين منهم فنحن أيضا مخطئون ونحمل الذنب ولا يمكننا قبول الدين أو فهمه بحسب ما يوافق هوانا، فنشترك معهم في عدم فهم الدين لأننا نخطئ مثلهم أيضا.

التعريف:

الكلام في غالبه عام، ويكون مقيدا قيادا ظاهرا أو باطنا، واغفال هذا القيد والتمسك بعموم النص دون خصوصه يلغي الاستثناء ويطمس المعنى الحقيقي للكلام.

هذه المغالطة تدور أساس حول التمسك بالعموم. وهي خطأ في التفكير والفهم، وقد يرتكبها أحدهم جهلا أو من باب التشكيك في حقيقة الحكم. فحتى نصوص الشريعة تجدها عامة وفيها انخاص أو القصد منها انخاص. ونجد النص المطلق ونجد المقيد. والمتعارف عليه بين علماء الشريعة البحث عن نص فيه قيد للنص العام. ولكن للأسف الشديد التمسك بعموم القول دون خصوصه تعصب زائف لفكرة تُخدم مصلحة هذا المغالط.

## مغالطة التركيب والتقسيم

الأمثلة:

1. جميع المسلمين في قريتي من السود، اذن كل المسلمين من السود
2. أجزاء هذه السيارة رمادية، اذن هذه السيارة رمادية
3. كلا العددين 1 و3 فردي. والعدد 4 يتكون من 1 و3، اذن العدد 4 فردي
4. دين النصرانية ينص على أن الإيمان هو طريق الفهم ويجب إلغاء العقل. اذن كل الأديان تلغي العقل

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

جميع المسلمين في قريتي من السود، اذن كل المسلمين من السود  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

كل المسلمين من السود

المحة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

جميع المسلمين في قريتي من السود

=> الحكم على الكل من خلال الجزء لا يصح. فهو قد وجد في قرينه عدد من المسلمين ترجع أصولهم إلى دول استوائية، فحكم على كل المسلمين في الأرض. ومن الممكن سؤال أي مسلم منهم حول ذلك فيجد إجابة. ولكن هذا الحكم التعسفي لا يصح.

المثال 2:

أجزاء هذه السيارة رمادية، اذن هذه السيارة رمادية

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

هذه السيارة رمادية

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أجزاء هذه السيارة رمادية

=> الأجزاء التي شاهدها هذا الأخير قد تكون رمادية لأنه لم يتم دهنها بعد، فهي عبارة عن أجزاء خام لكل الألوان. في حين أن هناك الكثير من الأجزاء في السيارة يكون لونها أسود مثل العجلات وخرطوم المياه وتجد قارورة ماء التبريد لونها يميل للصفرة وشفافة وهكذا. كما أن هذا الأخير لم ير السيارة حتى يحكم على لونها حكم بات. بل حكم على الكل من الجزء وهذا خطأ.

المثال 3:

كلا العددين 1 و3 فردي. والعدد 4 يتكون من 1 و3، اذن العدد 4 فردي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

العدد 4 فردي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كلا العددين 1 و3 فردي. والعدد 4 يتكون من 1 و3

=> من قواعد الرياضيات ان العدد الزوجي اما يتكون من عددين فرديين أو عددين زوجيين. والعدد الفردي يتكون من عدد فردي وعدد زوجي. والمكونات لا يمكن أن تكون هي المكوّن. فانصهار الرمل في النار ينتج عنه الزجاج وهو مكوّن ليس من جنس مكوناته.

المثال 4:

دين النصرانية ينص على أن الإيمان هو طريق الفهم ويجب الغاء العقل. اذن

كل الأديان تلغي العقل

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

كل الأديان تلغي العقل

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

دين النصرانية ينص على أن الإيمان هو طريق الفهم ويجب الغاء العقل

=> كل دين وبنائه واعتقاده ومصادر تشريعه ولا يمكن قياس دين على دين آخر. فما يختص به دين من الأديان لا يمكن أن يكون بالضرورة يختص به دين آخر. فإذا ما كان دين من الأديان سواء كان من عند الله وتم تحريفه أو هو دين حق ينص على معتقد ما أو تشريع ما فلا يعني ذلك أنه عام تختص به جميع الأديان والا لما وجدنا عدد من الأديان. بل لكان دين واحد وليست أديان متعددة وإن كان لفظ دين يطلق مجازاً.

### التعريف:

هذه المغالطة تدور حول الحكم على الكل من خلال أجزائه أو الكلي من خلال جزئياته. وهناك فرق بين الكلي والجزئي. والكل هو ما يتركب من أجزاء فلا يكون كل جزء مستقل بذاته. أما الجزئي فرع من الكلي، فيكون الكلي جنس أو عنوان كبير والجزئيات عناوين فرعية. كأن نقول الحديث الشريف كلي، والحديث الصحيح جزئي. فيصح أن نقول الحديث الصحيح. ولكن الكل ان كان كان كرسي، فلا يمكن أن نقول ساق الكرسي، كرسي. لأن الكرسي يتكون من الساق وأجزاء أخرى لا انفكاك بينها.

فإذا ما كان الجزء أو الأجزاء تمتاز بصفة فليس بالضرورة أن يكون الجامع لها، له نفس تلك الصفة، فهذه مغالطة وحكم لا يصح وهو قياس باطل.

## الخطأ المقولوب [خطأ المقولات، خطأ الأوراق]

الأمثلة:

1. الناس معادن، والحديد معدن، اذن هناك ناس من حديد
2. من يجري أكثر النمر أو أن الزرافة أطول
3. على كل قبة مسجد هناك مجسم للهلال إذن المسلمون يعبدون القمر
4. يقال أن قراءة الكتاب غذاء للروح ولكني قرأت الكتاب ولم أشبع ولم أجد طعاما لا سيئا ولا جيدا

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

الناس معادن، والحديد معدن، اذن هناك ناس من حديد  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

هناك ناس من حديد

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الناس معادن، والحديد معدن

=> التعبير المجازي لا يمكن أن يدل دلالة حقيقية على اللفظ. فلو أخذنا بظاهر اللفظ سنجد أنفسنا في تناقضات كثيرة. فلفظ الناس معادن يقصد به مجازاً اختلاف الطباع وليس المعدن الحديد والنحاس وغيرهم...

المثال 2:

من يجري أكثر النمر أو أن الزرافة أطول

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سؤال عن خصائص النمر والزرافة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

اشترك الزرافة والنمر في أنهما من الحيوانات

=> السؤال يكون عن خاصية معينة وليس عن خصائص مختلفة بسبب الاشتراك في النوع. فالسؤال هنا نوع من المغالطة وليس سؤال دقيق حول موضوع محدد. فهو خلط بين النوع والخصائص وهذا باطل.

المثال 3:

على كل قبة مسجد هناك مجسم للهلال إذن المسلمون يعبدون القمر

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلمون يعبدون القمر

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

على كل قبة مسجد هناك مجسم للهلال

=> الهلال فوق المآذن هو للدلالة على اتجاه القبلة. وقد تجد على أبواب بعض المنازل مجسمات لأسد أو تجد مجسم لديك فوق بعض القباب فهذا لا يعني أن سكان هذه المنازل يعبدون هذه الحيوانات

المثال 4:

يقال أن قراءة الكتاب غذاء للروح ولكني قرأت الكتاب ولم أشبع ولم أجد طعاما لا سيئا ولا جيدا

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يوجد طعام للكتاب ولم يشبع من قراءته

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يقال أن قراءة الكتاب غذاء للروح

=> الكتاب والعلم غذاء ولكن غذاء الروح لا يمكن أن يكون غذاء للمعدة والبدن. فهذا تعبير مجازي يفهم منه المستمع المعنى المقصود من هذا القول والتشبيه. فحاجة الانسان للغذاء للبقاء حي لا تختلف في أهميتها عن حاجة الروح والعقل للعلم والمعرفة. فقد يموت الانسان روحيا ويصير مجرد جسد بلا روح وكأنه هيكل صديء لا فائدة منه.

## التعريف:

هذه المغالطة تنتج عن التمسك بظاهر اللفظ اللغوي واجراؤه على الحقيقة. فإذا ما قال أحدهم اللون الأحمر لذيذ أو زن لي متر من الماء، فهذه أخطاء ناتجة عن خلط المقولات والألفاظ واستخدامها في غير مكانها.

هذه المقولات اذا اجتمعت لا يمكن أن تكون معقولة بأي شكل من الأشكال. وحتى القارئ أو السامع للحجة او الاستنتاج يدرك أن هناك خطأ فاحش في هذا التركيب.

ومما يدخل تحت الأخطاء المقولية هو وصف شيء بوصف لا يجوز أن يتصف

به.

## مغالطة المغالطة

الأمثلة:

1. لقد استدل المسلم على وجود الله بمغالطة الاستدلال الدائري اذن الله غير موجود
2. لقد رأيت المسلم يهاجم الملحد وينتقد شخصه وهذه مغالطة الشخصنة اذن الملحد بريء من اتهام المسلم
3. لقد ارتكب المسلم خطأ مقولي لما وصف الملحد بأنه حفيد القرد وبالتالي فإن المسلم مخطئ في كل ما قاله
4. ان هذا الكتبي يقول ان كتبه كلها من خامة ذات جودة عالية وبالتالي كتبه ذات جودة عالية فهو قد وقع في فخ التركيب والتقسيم وبالتالي كتبه ليست ذات جودة

## تحليل الأمثلة:

### المثال 1:

لقد استدل المسلم على وجود الله بمغالطة الاستدلال الدائري اذن الله غير موجود

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الله غير موجود

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لقد استدل المسلم على وجود الله بمغالطة الاستدلال الدائري

=> الاستدلال اذا كان خاطئ في هيأته فلا يعني أن النتيجة خاطئة. فمسألة وجود الله عليها أدلة كثيرة، وان كان استدلال الأخير دائري فقد يكون خطأ التعبير أو يكون خطأ الاستدلال ولكنه لم يخطئ القصد أو النتيجة.

### المثال 2:

لقد رأيت المسلم يهاجم الملحد وينتقد شخصه وهذه مغالطة الشخصنة اذن الملحد بريء من اتهام المسلم

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الملحد بريء من اتهام المسلم

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

المسلم يهاجم الملحد وينتقد شخصه وهذه مغالطة الشخصية

=> البراءة تكون بالنظر في الأدلة المقدمة من الطرفين أو طلبها اذا ما اتهم أحدهم بلا دليل وليس بالحكم بمجرد الاتهام بلا مثبت. فهاجمة المسلم للملحد أمر عنده اطاره وعنده تعريفه الخاص. أما البراءة فتكون بحسب الدليل.

المثال 3:

لقد ارتكب المسلم خطأ مقولي لما وصف الملحد بأنه حفيد القرد وبالتالي فإن المسلم مخطئ في كل ما قاله

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلم مخطئ في كل ما قاله

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

ارتكب المسلم خطأ مقولي لما وصف الملحد بأنه حفيد القرد

=> وان كانت هذه الجملة كثيرة الاستعمال وهي اتهام الملحد بأنه حفيد القرد لتمسكه بأنه قد تطور من قرد فعلا الا أن استخدام العبارة ليس دليلا على أن القول الذي قبله أو بعده صحيح أو خاطئ

## المثال 4:

ان هذا الكتبي يقول ان كتبه كلها من خامة ذات جودة عالية وبالتالي كتبه ذات جودة عالية فهو قد وقع في فخ التركيب والتقسيم وبالتالي كتبه ليست ذات جودة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

كتب هذا الكتبي ليست ذات جودة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الكتبي وقع في فخ التقسيم والتركيب في وصفه

=> بغض النظر عن مغالطة الكتبي لكن جرت العادة أن تهتم دور النشر بجودة الكتب ذات المحتوى المميز، وهو الغالب. ولا يمكننا الحكم على الكتاب من عنوانه أو من غلافه

## التعريف:

قد لا يستطيع الانسان أحيانا البرهنة على حجته، أو تكون السبيل الوحيدة للبرهنة حجة فيها مغالطة أو تشبه نوعا ما المغالطة. والطرف المقابل اذا ما تفتن إلى ذلك عليه تنبيه خصمه. ولكن هناك من يعمد إلى رفض النتيجة بإطلاق لأن فيها مغالطة، والأصل هنا رفض الحجة وليس النتيجة. يتمسك عادة برفض النتيجة في حال ما كان في الحجة مغالطة من كان عنده ظن أو اعتقاد ان حجة الخصم صحيحة، فيحاول بشتى الطرق تسفيها ورفضها بأي طريقة كانت.

# مغالطات الربط



## التعميم المتسرع

الأمثلة:

1. الشباب المسلم من الدول العربية يجب الحياة في الدول الغربية ومستعد للهوت كل يوم
2. كل آيات القرآن فيها اعجاز علمي فكل الآيات التي تعرضت لها فيها اعجاز علمي
3. هذه الفتاة أفضل من تصلح لي للزواج فكل موضوع نتناقش فيه أجدها توافضي
4. ذلك الرجل دائم الغضب، ففي المرتين التي رأيت فيه في المستشفى كان عابسا طول الوقت

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

الشباب المسلم من الدول العربية يجب الحياة في الدول الغربية ومستعد للهوت كل يوم

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الشباب المسلم يجب الحياة في الغرب ومستعد للهوت لأجلها

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

المهجرة الغير شرعية

=> هروب مجرم من بدله كيلا يسجن لا يعني أنه يحب البلد الثاني. وتوجه انسان لم يجد في بلده مستقبل ولم يجد

المثال 2:

كل آيات القرآن فيها اعجاز علمي فكل الآيات التي تعرضت لها فيها اعجاز علمي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

كل آيات القرآن فيها اعجاز علمي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

فكل الآيات التي تعرضت لها فيها اعجاز علمي

=> لا نحكم على كتاب من فقرة ولا على قصة من حدث. كذلك القرآن لا نحكم عليه من آيات. فلا نحكم على شيء من خلال النظر في بعض المقتطفات. أي لا نحكم على الكل اذا ما رأينا الجزء

المثال 3:

هذه الفتاة أفضل من تصلح لي للزواج فكل موضوع نتناقش فيه أجدها توافقتني

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

هذه الفتاة أفضل من تصلح لي للزواج

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

فكل موضوع تناقش فيه أجدها توافقني فيه

=> التوافق في الأفكار يعني أن الأفكار مقبولة. كما أن محبة أكلة معينة تعني أنها لذيذة. وبحث الناس عن كتاب بعينه يعني أنه ممتاز. واقتناع شخص بأفكار أنا أقتنع بها يعني أن الأفكار مقبولة وليس شيء آخر. والزواج علاقة أبدية لا تكون الأفكار المتوافق فيها وحدها معيار قبول أو رفض.

المثال 4:

ذلك الرجل دائم الغضب، ففي المرتين التي رأيته فيها في المستشفى كان عابسا  
طول الوقت

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

ذلك الرجل دائم الغضب

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

ففي المرتين التي رأيته فيها في المستشفى كان عابسا طول الوقت

=> من تراه في المستشفى لن يكون سعيدا الا اذا كان قد أكرمه الله بمولود.  
ولكن في العادة تجد البؤس والمرض والموت، فكيف للإنسان أن يضحك.

## التعريف:

التعميم المتسرع هو الحكم على العام من خلال الخاص. بمعنى أنه لو وجد عدد من الناس في قرية يعملون عملاً ما أو يعتقدون اعتقاداً ما فسيصدر الحكم على كل أفراد هذه القرية.

هناك بعض التجارب العلمية والمواضيع التي تخضع لهذه القاعدة، مثل أن جميع ذرات الماء تتكون من ذرتين هيدروجين وذرة أكسجين. وإذا ما أردنا قياس هذا على ذلك وقعنا في مغالطة اغفال المقيدات. بمعنى أن المصنوعات والمتمائلات لها نفس التراكيب ونفس الأحكام. ولكن المتغيرات وخاصة الطبائع والشعوب تتكون من خليط لا يمكن أن تُقيد بحكم الخاص وإن كان الغالبية يصدق عليها نفس الحكم.

## الإحراج الزائف [القسم الثاني الزائفة]

الأمثلة:

1. الإنسان اما أن يكون مسلم أو يكون ملحد
2. المسلم اما شيخ واما داعي إلى الله
3. اما انت تؤمن بنظرية التطور أو انك ضد العلم والنظريات العلمية
4. اما ان تحب اليهود أو أنك لا تتقبل الآخر وعنصري

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

الإنسان اما أن يكون مسلم أو يكون ملحد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإنسان اما مسلم أو ملحد

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أغفل باقي الأديان بلا سبب

=> الإنسان في كل العالم قد يكون معتنق أي دين فلا يمكن تقييده هكذا

## المثال 2:

المسلم اما شيخ واما داعي إلى الله

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلم شيخ أو داع لله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أغفل ان المسلم قد يكون عامي أو طالب علم

=> قد يطلق لفظ كلنا دعاة مجازاً، ولكن لا يعني ذلك أنه يجب علينا ترك كل شيء والعمل في الدعوة فقط. بل هناك تكليف برعاية مصالح المسلمين والعمل في أعمال يحتاجونها مثل الطب والهندسة والأمن وكل ما يفيد المجتمع.

## المثال 3:

اما انت تؤمن بنظرية التطور أو انك ضد العلم والنظريات العلمية

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

تؤمن بالتطور أو انت ضد العلم

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

جعل ان التطور دليل على باقي العلوم

=> حصر العلوم كلها وجعلها مقيدة بقبولي لنظرية واحدة لا يصح. كل نظرية تقبل بحسب أدلتها وليس بسبب نظرية أخرى.

## المثال 4:

اما ان تحب اليهود أو أنك لا تتقبل الآخر وعنصري  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

عدم تقبل اليهود يعني أنك عنصري لا تقبل الآخر

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أغفل هنا أن هناك أعراق وأجناس كثيرة غير هؤلاء

=> هنا تجاهل العرب والأفارقة الذين غير مرغوب فيهم وتمارس ضدهم  
العنصرية في الغرب، فالأولى أن نقول نحن هذا الكلام حيث لم نسب الضرر  
للسعوب الآمنة.

## التعريف:

من قوانين المنطق، الثالث المرفوع، أي أن يكون هناك خيارين اثنين لا ثالث  
لهما، مثل أن نقول الانسان حي أو ميت، فلا يوجد خيار ثالث. ولكن في  
مواضع أخرى هناك خيارات متعددة، فإذا قلنا الإنسان اما أبيض أو أسود  
فهذه قسمة ثنائية زائفة، لأنه قد يكون أسمر عربي أو أصفر آسيوي.

القسمة الثنائية عادة ما تكون بين المتناقضات، فإذا خرجت من دائرة التناقض  
صارت زائفة ولا يمكننا الحصر. مثل قولنا اللون اما أبيض واما أسود في حين  
يوجد ألوان كثيرة مختلفة.

## السبب الزائف [أخذ ما ليس بعلة علة]

الأمثلة:

1. الإسلام هو سبب الركود الاقتصادي في الدول العربية
2. لا أريد ان يراني جارنا العجوز في الصباح كيلا تحدث لي مصيبة
3. كلما تقدم العلم كلما زاد الالحاد
4. يرفض الشباب الإسلام بسبب عدم قبولهم لتشريعاته فيجب تغييرها

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

الإسلام هو سبب الركود الاقتصادي في الدول العربية  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الدور العربية اقتصادها راكد

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الإسلام هو السبب

=> طرح كلام بلا حجة فقط ليهاجم الإسلام بلا دليل

## المثال 2:

لا أريد ان يراني جارنا العجوز في الصباح كيلا تحدث لي مصيبة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الخوف من حدوث مصيبة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

رؤية جاره له في الصباح

=> حدوث مصيبة أمر متعلق عن تسلسل أفعال سواء عندك فيه دخل أو لا.

أما رؤية جارك أمر ليس له صلة بذلك. فهو لن يسبب لك الأذى بعينه.

## المثال 3:

كلما تقدم العلم كلما زاد الإلحاد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

زيادة الإلحاد

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

زيادة العلم

=> الإلحاد هو انكار أن لهذا الكون خالق في حين أن العلم يثبت في كل مرة

أن هذا العالم معقد بصفة يظهر فيها تصميم ذكي كما يسموه فيستحيل أن يكون

من ذاته بلا خالق. فلا دخل للعلم في الإلحاد.

## المثال 4:

يرفض الشباب الإسلام بسبب عدم قبولهم لتشريعاته فيجب تغييرها

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

يجب تغيير تشريعات الاسلام

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الشباب يرفض الإسلام

=> الدين لا يتغير لأجل هوى النفس وشهوات الناس. الدين منهج حياة يصبح لنا حياتنا على المنهج الحق. ومن يرفض الإسلام شخص غبي على الأرجح لأنه يبيع حياته الأبدية في الجنة بحياته المؤقتة في الدنيا.

## التعريف:

ماذا لو أنك في صباح أحد الأيام التقيتني، ثم بعد هذا اللقاء بدقائق، يحدث لك أمر مثل أن يسرق أحدهم هاتفك أو تمر سيارة مسرعة فتبلل ثيابك؟ هل ستفكر أن السبب في ذلك هو لقاؤك بك أو أن السارق كان يرصد تحركاتك وأنك لم تكن تحفظ هاتفك جيداً أو أنك كنت تسير بدون انتباه على قارعة الطريق بجانب الماء الراكد؟

ربط حدث ما بسبب لا يمكن ان يكون له صلة بما حدث هي مغالطة منطقية، وسميت السبب الزائف لأنها تعتمد إلى تزييف السبب الرئيسي واعتماد ما ليس بعلة على أساس أنه العلة الحقيقية.

## التفكير التشبيهي [الأنالوجي الزائف]

### الأمثلة

1. رجال الدين غير ديمقراطيين لماذا يتفردون بالسلطة لأنفسهم ولا يفتحون باب الانتخاب مثل كل الرؤساء
2. كل العلوم تتجدد وتطور والدين علم يجب أن يتجدد ويتطور
3. تقدم الغرب لأنهم في المختبرات وتحلف العرب لأنهم في المساجد
4. كل من يقول الامام علي شيعي لأن الشيعة يعتقدون امامته

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

رجال الدين غير ديمقراطيين لماذا يتفردون بالسلطة لأنفسهم ولا يفتحون باب الانتخاب مثل كل الرؤساء

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

رجال الدين غير ديمقراطيين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يتفردون بالسلطة لأنفسهم ولا يفتحون باب الانتخاب مثل كل الرؤساء

=> رؤساء رجال سياسة واختيارهم يكون شعبي على أساس معايير معينة، فإذا كانت الغالبية متدينة تنتخب رئيس متدين، وان كان برنامج الرئيس موافق لرأي الأغلبية يتم انتخابه بناء على رأي الأغلبية، وهكذا. أما ما يسمى رؤساء الدين تعبير مجازي للعلماء والمشايخ، وهم يصلوا لمراتبهم تلك بالعلم وما يعطيهم الله سبحانه وتعالى من نور العلم وبركته

المثال 2:

كل العلوم تتجدد وتطور والدين علم يجب أن يتجدد ويتطور

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الدين يجب أن يتجدد

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل العلوم تتجدد وتطور

=> العلوم المبنية على التجربة والرصد تتجدد طبعاً لأنه كلما تقدمت أجهزة الرصد كلما علمنا أكثر. وأي علم نسبي مثل الطب قائم على التجربة بالوقت يتم تصحيحه طبقاً لما ثبت في علاج بعض الناس أو استعمال بعض الأدوية. ولكن لا يمكننا تجديد علم الرياضيات مثلاً ليصير واحد مع واحد يساوي ثلاثة. فهو علم عقلي ثابت. كذلك الدين هو ثابت من عند الخالق ويجب أن نخضع نحن له.

## المثال 3:

تقدم الغرب لأنهم في المختبرات وتختلف العرب لأنهم في المساجد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

العرب متخلفون والغرب متقدمين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الغرب في مختبراتهم والعرب في المساجد

=> لما يحين وقت الصلاة وأذهب لأصلي فذلك تطبيق لأمر الخالق. الذي رزقني بكل ما أملك من عقل وصحة وعافية. وبخضوعي لله سبحانه يلهمني الحق والعلم ويقودني إلى حل مشاكل في عملي. ولا دخل للواجب الديني في العمل. فمثل ما يقطع الانسان عمله ليأكل لينام أيضا الواجب أن يقطع ليصلي.

## المثال 4:

كل من يقول الامام علي شيعي لأن الشيعة يعتقدون امامته

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

كل من يقول الامام علي شيعي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن الشيعة يعتقدون امامته

=> لفظ الإمام علي ليس خاص بالشيعة بل هو عام للجميع

## التعريف:

التفكير التشبيهي هو مقارنة شيء لا يوجد بينهما أي صلة، سواء كانت تلازم أو تضمن أو مطابقة. أو وجود تشابه سطحي أو لفظي فيكون سببا في أن يستدل به أحدهم ويبنى عليه.

كما قد يذهب أحدهم إلى أن التشابه في جزء واحدة يلزم منه التشابه في الكل. والتشبيه المستعمل في اللغة، كتشبيه المؤمنين بالجسد مثلا لا يلزم منه قطع الرأس مثلا الذي يمثله امام المسلمين موت كل المجتمع الإسلامي. وبهذا يذهل فلان من الناس فينكر هذا الأمر ويبنى عليه قضية.

لا يمكن أن يكون التشبيه أو المجاز لفظ يفهم أنه حقيقي. فلا يمكن للمجاز أن يصبح حقيقة.

## مغالطة المقامر

الأمثلة:

1. لقد قام العلماء بتجارب عدة لخلق الحياة من عدم وأظنهم سينجحون قريبا
2. سينتهي الإسلام قريبا لا أظن أننا سنفشل كما فشلنا سابقا
3. سأناقش المسلم وأطرح عليه الشبهات ككل مرة حتى يترك دينه
4. الصدفة هي التي أوجدت الكون، فواد الكون ممكن أن تتجمع في مرة من المرات وتنتج نظام

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

لقد قام العلماء بتجارب عدة لخلق الحياة من عدم وأظنهم سينجحون قريبا  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سينجح العلماء في خلق الحياة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

قاموا بتجارب عديدة

=> تكرار نفس الأمر بنفس الطريقة وانتظار نتيجة مخالفة للنتيجة الأولى غباء. ولا يمكن أن تُغيّر النتيجة إلا بمعجزة وهو ما يسمى خرق العادة. وهذا يكون من الله سبحانه وتعالى الخالق وليس من عندنا نحن البشر.

المثال 2:

سينتهي الإسلام قريبا لا أظن أننا سنفشل كما فشلنا سابقا  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سينتهي الإسلام قريبا

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لا أظن أننا سنفشل كما فشلنا سابقا

=> المحاولة المتكررة لانتهاء وجود دين سواء بنفس الطريقة بطريقة أخرى ضرب من الجنون. لأن الدين اذا كان حقا من عند الله، فسيكون راسخا في العقول والقلوب كما سيكون في حفظ الله سبحانه وتعالى ولن تضربه المحاولات البشرية الفاشلة. فهذا تخمين ليس بدليل أو حجة

المثال 3:

سأناقش المسلم وأطرح عليه الشبهات ككل مرة حتى يترك دينه

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الهدف أن يترك المسلم دينه

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

سأناقش المسلم وأطرح عليه الشبهات ككل مرة

=> صاحب الحق يطرح معلوماته بدليل. يعني يقدم طرحه بما ثبت من أدلة وليس بإلقاء الشبهات وربما الكذب. فرما يتبع أحدهم قاعدة الكذب والكذب حتى يصدقوك. ولكن يبقى الكذب كذبا ولا يمكن للعاقل أن يصدقه.

المثال 4:

الصدفة هي التي أوجدت الكون، فواد الكون ممكن أن تتجمع في مرة من المرات وتنج نظام

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الصدفة هي التي أوجدت الكون

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

مواد الكون ممكن أن تتجمع في مرة من المرات وتنج نظام

=> مواد الكون هي بطبعها موجودة، ولو لم نسأل من أين جاءت وسلبنا لصاحب الحجة، لوجدنا أنفسنا أمام مشكل أكبر، كيف تتجمع في كل مرة؟ فهذا يعني اذا فشل التجمع فإنها تفتنى، أو ربما توجد شيء آخر بهذا التجمع ولا تفتكك وتعاود التجمع مرة أخرى حتى تنتج لنا الكون. والا فإنها مواد ذكية وهذا باطل بدليل ما نعرفه ونراه. أي أن من أوجدها ومن جمعها قدرة الله وإرادته سبحانه وليس الخيال والوهم.

## التعريف:

مغالطة المقامر وكما يدل عليها اسمها، بناء فرضية على أساس غير منطقي وبعيد عن التمثلي الصحيح لأركان القضية المنطقية سواء حملية أو شرطية. والمعلوم أن ما يثبت بالتجربة والتكرار بلا تخلف، أي النتيجة دائماً واحدة لا تتغير، يدخل في حكم العادة أي الإمكان العقلي، وكل تخلف هو خرق للعادة.

لا يمكننا تكرار الأمر مرات ومرات، أو تراهن على أمر أو تختار شيء ما أو نتبنى نظرية ما بناء على ظن لا أساس له. فتقول أنا أختار الإسلام لأنه يؤمن بكل الأديان فإذا ما كان أحدها صحيحاً أكون من الناجين. وهذه مقامرة لأن الشرط هو الإيمان اليقيني وليس المقامرة.

## المظهر فوق الجواهر

الأمثلة:

1. هذا الشيخ غير مشهور لذلك لا يمكن أن يكون على حق
2. أتابع الداعي الفلاني لأنه يعرف يتكلم وكلامه مرتب وجميل لذلك أعتقد أنه ليس بخطئ
3. لقد كان الملحد هادئ جدا في الحوار وهذا ما جعلني أشك أنه الصحيح
4. كيف أسمع لشخص يقول انه تعلم دينه عن شيوخ ولا أسمع من عنده  
دكتوراة

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

هذا الشيخ غير مشهور لذلك لا يمكن أن يكون على حق  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:  
لا يمكن أن يكون هذا الشيخ على حق

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأنه غير مشهور

=> يمكن لأي ساذج أو غبي أن يصير مشهور اذا ما ظهر في التلفاز وشاهده عدد من الناس. وهذا نراه كل يوم كيف أن السذج صاروا مشاهير بل صاروا قدوة للشباب أيضا. فالأصل البحث عن العالم والذي يكون علمه موثوقا ونعلم من أين أتى به وليس المشهور.

المثال 2:

أتابع الداعي الفلاني لأنه يعرف يتكلم وكلامه مرتب وجميل لذلك أعتقد أنه ليس بمخطئ

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

أتابع الداعي الفلاني واعتقد أنه ليس بمخطئ

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يعرف يتكلم وكلامه مرتب وجميل

=> الكلام المرتب والجميل دليل على أن المتكلم في الغالب يكون عمل دورات يتعلم فيها الالتقاء والخطابة وربما التأثير على الناس. ولا علاقة لهذا بعلمه أو بمصدر معلوماته أو اذا كان على حق أو لا. وللأسف هذا الخطأ الذي يقع فيه كثير من الشباب، فيتبع صاحب الكلام المعسول ويترك صاحب العلم فيجد نفسه في الهاوية ويتبع دجال مخادع.

## المثال 3:

لقد كان الملحد هادئ جداً في الحوار وهذا ما جعلني أشك أنه الصحيح  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

يشك أن الملحد هو الصحيح

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كان الملحد هادئ جداً في الحوار

=> قد يكون الهدوء علامة على الثقة أو علامة على الأخلاق. لكن قد يكون  
علامة على المكر والدهاء فيقول كلام مثير للأعصاب ويتظاهر بالهدوء. وهذا  
طبعاً يتقنه الخبثاء. فبالتالي الهدوء من عدمه لا دخل له بالمحجة ولا دخل له  
بالطرح وإنما الدليل هو الفيصل.

## المثال 4:

كيف أسمع لشخص يقول انه تعلم دينه عن شيوخ ولا أسمع من عنده دكتوراة  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

أسمع الدين من شخص عنده دكتوراة

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لا أسمع لمن قال أنه أخذ دينه من عند شيوخ

=> علم الدين يؤخذ من عند الشيوخ الذين أخذوا دينه بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن يحمل درجة دكتوراة قد يكون أخذ دينه من الطريق الصحيح كما قد يكون أخذ دينه من طريق غير صحيح. فتبقى هذه الشهادة مجرد عنوان أو مجرد تسمية ليس أكثر، خاصة اذا خالفت الأصل في التعلم وأخذ الدين.

### التعريف:

مغالطة منطقية نفع فيها كل يوم، حيث يتم تقديم الأمور الشكلية على حساب الحقيقة الجوهرية. ومن أهمها اتباع الشباب المسلم لمجموعة من الدعاة لا علم لهم، وانما الشهرة ولقب الدكتور وطريقة الكلام كما تعلموه في كورسات الاعلام الاجتماعي يجعل الشاب يقدم كل ذلك على حساب أهم شيء وهو من أين أتوا بدينهم.

اليوم يمكن لأي شخص شراء شهادة دكتوراة من جامعة اجنبية، ويمكن لأي شخص الاشتراك في دورات اعلام اجتماعي، ويمكن لأي شخص تزيين وازدانة أشياء تقدمه أو تقدم عمله على أساس انه مثالي، في حين أن كل هذا لا يجعل العمل أو المادة التي يقدمها علم مبني على أسس. وكمن دكتور خدع الناس بعدما افتتن به عدد كبير من المتابعين.

# مغالطات الألفاظ



## الالفاظ الملقمة: الالفاظ المشحونة [المفخخة]

الأمثلة:

1. يدعي المسلمون أن دينهم هو الحق
2. يعادي المسلمون العلم والنظريات العلمية مثل نظرية التطور
3. كل عاقل على هذه الأرض يعرف أنه لا يوجد اله
4. يمكن للواحد منا التفريق بين سخافات المسلمين وطرح الملاحظة في الحوارات

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

يدعي المسلمون أن دينهم هو الحق

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلمون يبنون معتقدتهم على ادعاء

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لفظه الذي افتتح به الجملة وهو اننا ندعي

=> عقيدة المسلم مبنية على يقين وليست ادعاء ظن كما يروج له الحاسدون.

## المثال 2:

يعادي المسلمون العلم والنظريات العلمية مثل نظرية التطور  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

يعادي المسلمون العلم والنظريات العلمية

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

رفضنا لنظرية التطور

=> رفض المسلم والمؤمن بالله عموما نظرية ما وان كانت مجرد تخمين وليست  
نظرية ليس معاداة للعلم والنظريات العلمية. بل نرفض ما يسمى نظرية ولم يثبت  
بالتجربة. في المقابل هم يرفضون وجود الله لأنه لا يخضع للتجربة سبحانه وتعالى  
ويرفضون الايمان الغيبي ويطلبون منا الايمان الغيبي بشيء لا دليل ثبوتي عليه في  
حين أن وجود الخالق ثابت بدليل وجودنا ووجود الكون برمته.

## المثال 3:

كل عاقل على هذه الأرض يعرف أنه لا يوجد اله

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يوجد إله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل عاقل يعرف ذلك

=> العاقل ليس لفظ يطلق على وصف من يوافقني في التفكير. وإنما العاقل من كان عقله سليماً وتفكيره سليماً. فلا يمكن أن نعت فلان بأنه عاقل وهو لا يؤمن بقوانين المنطق الهوية والسببية ومبدأ عدم التناقض. فهذا جنون وليس عقل. ولن يصبح فلان عاقل ان نعتناه بالعاقل ولا يمكن للوصف أو اللفظ أن يغير حقيقة الأمر البتة.

#### المثال 4:

يمكن للواحد منا التفريق بين سخافات المسلمين وطرح الملاحظة في الحوارات المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلم يطرح سخافات والمحدد طرحه علي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل واحد يعرف ذلك

=> تعصي لفرقة أو جهة ما تعصب براغماتي يلغي وجود المخالف الغاء استئصال لا يغير الحقائق ولا يجعل الخطأ صواب ولا الصواب خطأ. وبالتالي اللفظ المعبر به والذي نتهم به المخالف لا يمكن أن يكون صحيحاً إلا إذا كان مدعوماً بأدلة. والا فإنه يبقى مجرد اتهام عارٍ عن الصحة.

## التعريف:

قد تكون المصادرة على المطلوب والاستدلال الدائري من المغالطات المعروفة التي يمكن للإنسان تمييزها بدون جهد، ولكن اذا ما كانت المغالطة متخفية بين الألفاظ فيصعب تمييزها. وهذه المغالطة تقوم على تقديم حجة الطرف الآخر أو فعله بأنه مشين أو باطل من خلال الحكم عليه من خلال اللفظ، قولك يدعي، أو يظن، أو أي لفظ أو عبارة تشير إلى أن ما بعدها دعوة باطلة أو فعل مشين أو أي فكرة تحب أن تطبعها في ذهن المستمع عن الكلام الذي تقدمه هذا الحكم. فقد يكون ظاهر الجملة عادي ولكنه في الحقيقة اتهام خطير أو استنقاص تم شخنه في الجملة بدهاء.

هذه المغالطة يعتمدها الصحفيون كثيرا وحتى رجال السياسة وهي مغالطة إعلامية أكثر منها حوارية.

## السؤال المشحون [المركب]

الأمثلة:

1. هل أقلعت عن تعاطي المخدرات؟
2. هل مازلت تصف محاوريك بالغباء عندما يقيموا عليك الحجمة؟
3. مازلت تظن أن هناك اله؟
4. لماذا ينكر المسلمون حقيقة انتشار الإسلام بالسيف؟

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

هل أقلعت عن تعاطي المخدرات؟

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الشخص المخاطب مدمن مخدرات

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

السائل لما سأله

=> السؤال قد يكون صحيح وقد يكون خاطئ والمسؤول لا يتعاطى من الأساس

## المثال 2:

هل مازلت تصف محاوريك بالغباء عندما يقيموا عليك المحجة؟

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المُخاطب ضعيف المحجة ويلجأ للشتم دائماً

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

ما ادعاه من تصرف هذا الشخص في حواراته

=> السؤال هل مازلت تقوم بذلك الفعل غير سؤال أنت تقوم بذلك الفعل. لأن السؤال تأكيد للفعل الذي يحاول السائل ابلاغنا انه لحد آخر مرة لم يقلع المُخاطب عنه. وسواء صح السؤال أو لم يصح فالسامع الآن يعتقد أن المسؤول يقوم بذلك الفعل.

## المثال 3:

مازلت تظن أن هناك اله؟

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الشخص المسؤول يظن ان هناك اله ولا يجزم

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

السؤال واللفظ المستعمل "تظن"

=> وجود الله يقين راسخ بدليل، فلا يمكن أن يكون ظن أو شك أو وهم

## المثال 4:

لماذا ينكر المسلمون حقيقة انتشار الإسلام بالسيف؟

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام انتشر بالسيف

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

هي حقيقة ينكرها المسلمون

=> المسلم واجب عليه النظر في الدليل العقلي على حقيقة الدين. بل يجب عليه أن يقيم الدليل على وجود الله وعلى صحة الرسالة وحقيقة النبوة وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد يكون هذا السؤال موجه لمتشكك، ولكن المسلم دينه مبني على يقين. وانتشار الإسلام بالسيف مجرد دعوة باطلة، بل هي مغالطة نفسية، وتسمى الاسقاط النفسي. لم أتطرق لها في هذا الكتاب لكن تطرقت لها في كتاب مسلمون بلا اسلام. وهذه المغالطة هي نسبة ما في الشخص من مساوئ لمخالفه. وهذا ما حصل حيث أن الصليبيين الذين نشروا دينهم النصرانية بالسيف وبسلطة محاكم التفتيش، يتهموننا وقد انتشر ديننا لأنه موافق للعقل وقبله الناس لأنه الحق باقتناع تام أنه انتشر بالسيف وهذا باطل. بل السيف كان يُرفع في وجه حكومات ظالمة فرضت الدين الباطل على شعوبها وفرضت عليهم الذل والقهر والاستعباد، فأتى الإسلام وحررهم من تلك العبودية وأعطاهم الحرية في اعتناق أديانهم وفي المقابل دفع الجزية وهي معلوم حماية تفرض على كل من يستطيع حمل السيف والاتحاق بالجيش.

## التعريف:

هذا النوع من المغالطات يستعمله المحققين خاصة. فهم يستطيعون من خلال رد الفعل معرفة تحليل شخصية المتهم وطريقة التعامل معه، وهذا يدخل في تفاصيل علم النفس.

ولكن الفئة التي تهمنا، هي تلك الفئة التي تعتمد لطبع فكرة في أذهان الناس دون إقامة الحجّة أو البرهنة عليها بأدلة واضحة. والسؤال المشحون مثله مثل مغالطة الألفاظ المشحونة، يقوم بوضع فرضية على أساس أنها حقيقية بحيث يتوهم السامع ذلك ويصدق بلا تفكير.

فإذا ما سألتك هل مازلت تضرب أباك سيظن الناس أنك تضربه فعلا بناء على سؤالي وهذه مغالطة وصناعة للوهم.

## مغالطة التشبيه

الأمثلة:

1. المسلمون جسد واحد، فهاهي أجزاء هذا الجسد؟
2. يقولون الطبيعة مجرد خلق مادي ثم يقولون هي تنطق بعظمة الله فكيف تكون جامدة وتنطق
3. كيف يكون الله معي وأنا لا أراه لا يمكن أن يكون معي
4. يقولون الإسلام دين قوي ولكننا لا نرى هذه القوة ولا نعرف كم تبلغ قوته

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

المسلمون جسد واحد، فهاهي أجزاء هذا الجسد؟

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

السؤال عن أعضاء جسد المسلمين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الحديث الذي مفاده ان المسلمين كالجسد الواحد

=> اختلف العلماء، هل أن الحقيقة أكثر من المجاز في اللغة أو أن المجاز أكثر. والأغلب حسب ما أعرفه مع أن المجاز أكثر من الحقيقة. وهذا واضح جلي في كلامنا اليومي. وعبارة جسد واحد تمثيل ان صح التعبير لما في المجتمع الإسلامي من تماسك وكيف أن المجتمع الإسلامي الحق يتداعى لمسلم واحد أصابه أمر.

المثال 2:

يقولون الطبيعة مجرد خلق مادي ثم يقولون هي تنطق بعظمة الله فكيف تكون جامدة وتنطق

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

خطأ عبارة الطبيعة تنطق بعظمة الله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الطبيعة جامدة لا تنطق

=> النطق وان كان ظاهره الكلام من الحلق واللسان والشفتين الا أنه يشير إلى أنه طريقة لإيصال المعلومة وتبليغها. فمثلا لما نفتح برنامج كمبيوتر ويكون فيه عطل، يخاطبنا الكمبيوتر بالرسائل التي تظهر على شاشته، وقد تجد التقني يسأل صاحب الكمبيوتر الذي فيه عطل، ماذا قال لك الكمبيوتر لما فعلت كذا أو كذا. في حين أن الكمبيوتر جهاز جامد لا عقل له. فهذا التعبير نستخدمه في مواضع عدة، يفيد ماهي الرسالة أو ماهي المعلومة الظاهرة أو التي فهمناها. وقد تجد صاحب السيارة المعطلة يسأل الميكانيكي الذي يتأمل محرك السيارة ويسمع صوته ماذا قالت لك، وهو سؤال مفاده ماذا أفادتك حالة السيارة الظاهرة لك.

## المثال 3:

كيف يكون الله معي وأنا لا أراه لا يمكن أن يكون معي  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الله ليس معي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لا يمكن أن يكون معي أنا لا أراه

=> الله سبحانه وتعالى، ليس كمثل شيء. ولو كان مرئياً لما كان اله. فلا يمكن  
للخالق أن يكون محدوداً بخلقه فهذا عجز في حقه. وما قالته لنا الطبيعة أي ما  
توصلنا له من خلال المخلوقات أن الخالق كامل الصفات. وهذا ما أكدته  
الرسالات وعلى رأسها الإسلام والقرآن الثابت صدقه وإعجازه. فنفهم من العبارة  
أن الله معنا، أنه ليس بذاته بل بعلمه وحفظه لنا. إن الله سبحانه وتعالى معنا لا  
يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا هلكنا. فهذا معنى أن الله معنا. وليس أن هناك  
جسم أو مادة أو كما صورته عبدة الأوثان والعياذ بالله.

## المثال 4:

يقولون الإسلام دين قوي ولكننا لا نرى هذه القوة ولا نعرف كم تبلغ قوته

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام ليس قوي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لا نرى هذه القوة ولا نعرف كم تبلغ

القوة لما يتم اطلاقها تعني صعوبة المقاومة له وصعوبة هزيمته. ولكن لا يمكننا قياس القوة بصفة عامة بميزان عام. فقوة الزلزال لها سلم يقاس به وقوة الريح تقاس بميزان آخر وهكذا. وقوة الإسلام تقاس بيقين معتنقيه وانتشاره وثباته أمام المخالفين الذين احترفوا الكذب والافتراء.

**التعريف:**

من القصص الطريفة التي يقال أنها للحجا، لما أراد الزواج وكان يجهزه بيته، قال للنجار اجعل الأرضية في السقف والسقف في الأرضية، لأنه معلوم أن النساء اذا دخلوا مكان جعلوا أعلاه سافله.

التشبيء هو التمسك بظاهر الكلام الذي يكون فيه مجاز أو استعارة. فيتمسك بحرفية النص، وهو ما يعبر عنه المثل الصيني: "أنا أشير للقمر والأحمق ينظر إلى اصبعي".

التمسك بحرفية الكلمة مغالطة منطقية خطيرة كانت سببا في ظهور فرق شاذة وضالة فتن المسلمون في دينهم.

## مغالطة الالتباس

الأمثلة:

1. الله نهى عن قتل النفس والحروف نفس اذن هو منهي عن قتله
2. من أدلة التطور تغير خصائص وتفكير الانسان العربي الذي يعيش في أوروبا
3. اذا كان كل موجود له موجد والله موجود اذن له موجد
4. الأشياء النادرة باهضه، والأشياء الرخيصة نادرة، اذن الأشياء النادرة رخيصة وليست باهضه

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

الله نهى عن قتل النفس والحروف نفس اذن هو منهي عن قتله  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الحروف منهي عن قتله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأنه نفس وقتل النفس منهي عنه

=> قتل النفس المنهي عنه هو النفس العاقلة أي الانسان. وإلا فإن الأفعى نفس والعقرب نفس وكل حيوان بحسب هذا المفهوم لا نقتله، فغذا ما وجدت الحيوان المفترس يهاجم أحد أفراد عائلتك فلا تقتله.

المثال 2:

من أدلة التطور تغير خصائص وتفكير الانسان العربي الذي يعيش في أوروبا المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التطور عليه أدلة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

تطور الانسان العربي الذي يعيش في أوروبا

=> انسلاخ الانسان من جلده أو توافقه في طريقة العيش مع مجموعة ما يسمى تأقلم. في حين تجد أشخاص بقوا محافظين على أصلهم ودينهم ولم يتغيروا. فالتغيير الذي يحصل لمجموعة من الناس يسمى تأقلم وليس تطور. فيصبح الانسان يعيش مع هؤلاء وكأنه منهم فيعتاد على معيشتهم ويتطبع بطبعهم.

المثال 3:

إذا كان كل موجود له موجد والله موجود اذن له موجد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الله له موجد

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل موجود له موجد

=> كل موجود له موجد نقصد بها الموجود الحادث. لأن الموجد الذي أوجدنا وأوجد كل الموجودات لا يخضع لهذا القانون لأنه خالقه وموجده. وعندما نقول الله، يعني أننا نتكلم على الذات الواجبة الوجود، ويلزم منه أنه خالق لا أول له ولا موجد له. مثل ما تقول مثلا سيارة فيلزم منه أربع عجلات ومحرك وكل ما يجب أن يكون في السيارة. والإله اذا ما أطلق هذا التعريف يعني نفهم منه أننا نقصد الخالق الأزلي الذي لا موجد له ولا بداية لوجوده ولا شريك ولا مثيل له سبحانه وتعالى.

المثال 4:

الأشياء النادرة باهضه، والأشياء الرخيصة نادرة، اذن الأشياء النادرة رخيصة وليست باهضه

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الأشياء النادرة رخيصة وليست باهضه

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الأشياء النادرة باهضه، والأشياء الرخيصة نادرة،

=> هنا مجرد تلاعب بالألفاظ. الشيء الرخيص يكون اما انه بجودة منخفضة أو نفذ بسرعة من السوق بسبب ثمنه، لذلك يصعب ايجاده ويبقى نادر.

## التعريف:

مغالطة الالتباس هي تلاعب بالكلمات عندما يكون للكلمة أكثر من معنى. فيستغل المغالط احدى المعاني الغير حقيقية ويستغلها ليلبس بها على المستمع.

كثيرا ما نسمع لفظ فلان يلبس على الناس، أي يخدعهم بالوهم فيدعي أشياء انطلاقا من تمسكه بألفاظ يظن سامعها أن هذا الطرح هو الحق ومنطقي. مثل من يقول نحن نتبع الكتاب والسنة ولا نتبع المذاهب. والمذاهب أساسا فهم للكتاب والسنة.

أنواع الالتباس عديدة وربما أشهرها المعجمي وهي الأكثر استخداما والله أعلم.

## مغالطة التأثيل

الأمثلة:

1. أصل كلمة منطق مشتقة من النطق فهو علم لغوي وليس عقلي
2. علم الكلام لا يمكن أن يكون اسم لعلم أصول الدين لأن الكلام يشير للألفاظ
3. أصل كلمة قرآن سرياني فالقرآن سرياني
4. أصل كلمة التعليم في اللغة اللاتينية الكلام بحرية فيجب أن يكون التعليم حراً ليس بواسطة أستاذ

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

أصل كلمة منطق مشتقة من النطق فهو علم لغوي وليس عقلي  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المنطق علم لغوي وليس عقلي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أصل كلمة منطق مشتقة من النطق

=> القاعدة المعروفة المعنى اللغوي لا يُعني عن المعنى الاصطلاحي. وهنا علم المنطق معلوم أنه علم عقلي. فيبقى أصل الكلمة لا فائدة منه في التعريف، والاعتماد عليه في التعريف خارج عن الموضوع.

المثال 2:

علم الكلام لا يمكن أن يكون اسم لعلم أصول الدين لأن الكلام يشير للألفاظ

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

علم الكلام لا يمكن أن يكون اسم لعلم أصول الدين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الكلام يشير للألفاظ

=> ان كان لفظ الكلام لفظ عام، الا أن بعض التعاريف قد تكون معرفة بأحد جزئياتها. كقولنا الجنة هو تعريف بالجزئي للكلي، فهي ليست جنة فيها الجنان فقط بل فيها ما لا أذن سمعت ولا عين رأت. وعلم الكلام والمتكلمين بصفة عامة سموا بهذه التسمية لأسباب منها أن هذا العلم من أكثر المباحث التي خاض فيها صفة الكلام، وهو تعريف بالجزئية. ويوجد أقوال أخرى طبعا وأسباب أخرى لتسمية علم الكلام بهذا الاسم، ولكن كل تلك الأسباب وكل التفاصيل أو الأحداث والألفاظ المستخدمة لا تغير من العلم ومن مضمونه والمسائل التي ناقشها وخاض فيها.

المثال 3:

أصل كلمة قرآن سرياني فالقرآن سرياني

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

القرآن سرياني

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أصل كلمة قرآن سرياني

=> بغض النظر عن أصل الكلمة الذي لا دليل عليه، فإن القرآن عربي بلفظ عربي ووضع عربي، وأعجز العرب. وهذه السخافة لم ينطق بها أعداء الدين سابقا الذين كانوا يترصدون الخطأ. إضافة إلى أن السريانية لغة ميتة والعربية لغة لم تتغير ولم تبدل أو تتجدد بفضل القرآن.

المثال 4:

أصل كلمة التعليم في اللغة اللاتينية الكلام بحرية فيجب أن يكون التعليم حرا

ليس بواسطة أستاذ

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

يجب أن يكون التعليم حرا ليس بواسطة أستاذ

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أصل كلمة التعليم في اللغة اللاتينية الكلام بحرية

=> أصل الكلمة شيء لا دخل له لا في المضمون ولا في العلم. فلا يمكننا أن نغير الكون ونغير العلوم وكل شيء لأن أصل الكلمة المستخدمة في التعريف تعود معناها الأصلي يفيد أمر معين أو يشير لأمر معين. فاللفظ الحقيقي هو ما اصطاح القوم على معناه، فلا نستطيع رفض حقيقته ورده للهجاز.

### التعريف:

التأثيل هو علم يدرس أصول الكلمات. ومغالطة التأثيل هي البحث عن المعنى الحقيقي للكلمة من خلال علم التأثيل وتاريخها وتكوينها. وقد يكون للكلمة تاريخ نشأة ولكنها صار لها دلالة على شيء آخر.

فحتى التعاريف نجد المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، والمعنى اللغوي لا يشير إلى التعريف الحقيقي في العادة. مثل علم المنطق، المنطق لغة مشتق من النطق، ولكنه علم موضوعه التصور والتصديق، وهو آلة قانونية تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ في التفكير.

التأثيل وان كان خاصا باللغة، إلا أننا نجد من يحاول احياء قوميات قديمة انتهت على حساب شعوب وأمم.

# المغالطات النفسية



## مغالطة المنشأ

الأمثلة:

1. البروفيسور دوكينز ملحد ولا يمكن ان يكون ملحد الا اذا عنده أدلة لأنه  
بروفيسور
2. الالحاد هو العلم، صديقي في جامعة أكسفورد ملحد
3. التطور نظرية يتبناها المجتمع العلمي وهذا دليل على صحتها
4. الدين المسيحي دين أخلاق بدليل ان الألمان شعب متخلق وهو مسيحي

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

البروفيسور دوكينز ملحد ولا يمكن ان يكون ملحد الا اذا عنده أدلة لأنه  
بروفيسور

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

هناك أدلة على الالحاد

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن البروفيسور لا يمكن أن يلحد بدون أدلة

=> مهما كانت رتبة الانسان وعلمه فلا يمكن أن يتم اسقاط ذلك على كل ما يفعله. ليس لأن فلان بروفيسور فإني أتبعه في كل شيء. هو ملحد لأنه غيبي. ربما ذكي في علمه ولكنه لا يفهم في العلوم الأخرى. ووجود الله لا يحتاج لعلم كبير، يكفي أن تكون صاحب عقل راجح. الشهادة الجامعية ليست سوى دليل على أنك أجبت على الأسئلة مثل ما يجب الأستاذ.

المثال 2:

الاحاد هو العلم، صديقي في جامعة أكسفورد ملحد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الاحاد هو العلم

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

صديقه في جامعة أكسفورد ملحد

=> وكذلك تجد من هو جامعة أكسفورد مسيحي أو بوذي أو يعبد فأر. كما أنك تجد من هو مسلم. الدين الحق نعرفه بما يدعو له. أما أنه فلان لأنه يدرس في جامعة معروفة أو مختص في علم بذاته، فهذه ليست حجة البتة. بل هي ضد من يدعيها لأنها تقليد أعمى ليس أكثر.

## المثال 3:

التطور نظرية يتبناها المجتمع العلمي وهذا دليل على صحتها  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التطور نظرية صحيحة

المحة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يتبناها المجتمع العلمي

=> المجتمع العلمي أو بالأحرى الغربي يتبناها كنظرية أيديولوجية لأنه عنده تاريخ  
أسود مع كنيسة حكمت في عصر سمي عصور الظلام. في حين ذلك الوقت  
كان يُسمى العصر الذهبي عندنا والإسلام يحكم.

## المثال 4:

الدين المسيحي دين أخلاق بدليل ان الألمان شعب متخلق وهو مسيحي  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الدين المسيحي دين أخلاق

المحة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الألمان شعب متخلق وهو مسيحي

=> الألمان شعب يحكمه قانون صعب ولكنه شعب استثنائي عنصري في  
الاجمال، ولا يمكن أن يكون أي شعب دليل على حقيقة دين معين.

## التعريف:

مغالطة المنشأ وكما يدل عليها اسمها، لا تجعل الاستدلال مبني على استنتاجات وبحث، بل بالنظر إلى جهة معينة أو شخص بذاته وجعله حجة. وكما رأينا الأمثلة أضيف مثال يبين لنا أكثر، اذا ما سأل أحدهم عن سيارة مرسيدس اذا كانت جيدة، فيجيب آخر ان هذه السيارة صنعتها مرسيدس، وهي شركة عريقة وصيتها ذائع وبالتالي سياراتها ذات جودة عالية. طبعا اذا نظرنا مليا وجدنا أن هذه الشركة منذ التسعينات انهارت وصارت تجارية والكثير من الشركات الأخرى أفضل منها ولكن مازال الناس يقعون في مغالطة المنشأ.

وجود بروفيسور في جامعة أو انسان في دولة ليس دليلا أو حجة. بل الحجة تقوم على أدلة وبراهين.

## تجاهل المطلوب [الحيد عن المسألة]

### الأمثلة

1. اذا كان الله قادرا فعلا فلماذا يترك الناس تموت جوعا في الملاجئ
2. ماذا تعني بان التجسد يعارض الازلية؟ ألا تعترف بفدية المخلص على الصليب وحمله خطايا العالم؟
3. يدهشني أنك تبحث عن دليل على نظرية التطور في حين أن الباحثين أكدوا ذلك والعالم يؤمن بها
4. هل ان الإسلام دين حق؟ بنظري من يفعل الخير سيكون عنده جزاء اما الأديان فلا فائدة منها

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

اذا كان الله قادرا فعلا فلماذا يترك الناس تموت جوعا في الملاجئ

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

نفي القدرة عن الله (تعالى الله عن ذلك)

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الناس تموت جوعا في الملاجئ

=> الله سبحانه وتعالى أعطانا حرية الاختيار، بمعنى كل انسان حر في فعله، فإذا ما قام أحدهم بهدم منزل شخص آخر فهذا يعني أن فلان ظالم وفلان مظلوم. وعند الله تلتقي الخصوم. لذلك الله سبحانه وتعالى أعلننا أن هناك يوم آخر، وفيه الجزاء والعقاب، لأن الحياة الحقيقية هي الأبدية اما نعيم واما بحيم.

المثال 2:

ماذا تعني بأن التجسد يعارض الازلية؟ ألا تعترف بفدية المخلص على الصليب وحمله خطايا العالم؟

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التجسد لا يعارض الأزلية

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأنك لا تعترف بفدية المخلص على الصليب

=> الفدية وان كانت في أصلها عقيدة وثنية ولكن لا دخل لها هنا بموضوع الأزلية. الأزل هو شيء خارج الزمان والمكان بلا حدود بينما ما يحدث في كوننا محدود بزمان ومكان ولا يمكن أن ينحصر الالمحدود في مكان محدود. حينها لا يمكن أن يكون أزلي ولا يصح أن نسميه أزلي ولو مجازا.

## المثال 3:

يدهشني أنك تبحث عن دليل على نظرية التطور في حين أن الباحثين أكدوا ذلك  
والعالم يؤمن بها

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لسنا بحاجة للبحث عن أدلة على التطور

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الباحثين أكدوها والعالم يؤمن بها

=> لا يمكن تأكيد أمر أو الايمان بشيء مجرد أن فلان من الناس قاله بدون  
دليل وبدون حجة. فالإنسان العاقل لا يتبع القطيع اتباعاً أعمى بل يجب أن يتبع  
الدليل أين هو. حتى في الدين لا نتبع الشيوخ تقليداً أعمى.

## المثال 4:

هل ان الإسلام دين حق؟ بنظري من يفعل الخير سيكون عنده جزاء اما  
الأديان فلا فائدة منها

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام والأديان لا فائدة منها

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

من يفعل الخير سيكون عنده جزاء

=> حقيقة الجزاء والعقاب أخبرتنا عنها الأديان، يعني أخبرنا الرسل والأنبياء عليهم السلام ما أوحاه الله لهم عن هذه الحقيقة. والإنسان بطبعه وفطرته يدرك ان هذه الدنيا فانية وفي نفس الوقت لم يأخذ كل ذي حق حقه. فلا بد من يوم يقف فيه الجميع أمام أحكام الحاكمين وأعدل العادلين. فهذا الذي ينكر الأديان ولكن في نفس الوقت يعتقد اعتقادهم ليس بإنسان عاقل. إضافة إلى أن الإسلام تناقش أصوله وليس فروعه، فهذا جيد عن الموضوع الأصلي وهو هل أن الإسلام من عند الله.

#### التعريف:

هذه المغالطة تستخدم كثيرا في الإجابة عن سؤال أو في طرح مسألة متعلقة بموضوع ما، فيحيد المتكلم عن المشكلة الرئيسية ويدخل في طرق فرعية. مثل الذي تحاول أن تفسر له أدلة وجود الله فيحيد بذلك إلى المسائل الفقهية وكيف يمكن للدين أن يشرع لكذا أو يجوز كذا.

تجاهل المطلوب هو عدم الالتزام بالموضوع الأصلي للحوار أو السؤال ومحاولة إعادة توجيه الحوار والحيد به نحو طريق فرعية لها صلة بالحوار ولو من بعيد ولكن ليست هي أصل الحوار. ولكن تبقى نوعا ما في الحوار وموضوعه العام بعكس بعض المغالطات الأخرى.

## الرنجة الحمراء

### الأمثلة

1. يا من تدعي ان الإسلام رحمة ما رأيك بتشريعه للعبودية
2. كيف تحدثني عن وجود الله والناس تموت جوعا في الملاجئ
3. تريد اقناعي بدلائل النبوة ولم يثبت التاريخ أن هناك نبي من الأساس
4. المخدرات التي يحرمها الإسلام تستعمل للطب والتداوي لماذا انتم ضد الحياة

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

يا من تدعي ان الإسلام رحمة ما رأيك بتشريعه للعبودية  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام ليس رحمة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يشرع للعبودية

=> الإسلام لا يفرض العبودية وإنما هي أمر موجود مسبقاً قيدها بأحكام ولم يتركها بإطلاق كباقي الأديان والشرائع. والمخالف دائماً يلقي هذه التهمة يعني ان الإسلام يشرع للعبودية ومهما وضخنا فهو يبقى مصرّاً على أقواله جهلاً أو عمداً. فلها تقول أنه أحكام الإسلام فيها الواجب والمندوب والجائز والمكروه والحرام، والعبودية أمر جائز والكفارات في الإسلام كلها تدور حول عتق رقبة وأول دولة ألغت الرق هي إسلامية لا يسمع ولا يفهم. لأنه بالنسبة له هذه القضية أفضل ما استخدمه ليشتت الناس عن القضية الأصلية.

المثال 2:

كيف تحدثني عن وجود الله والناس تموت جوعاً في الملاجئ

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا تحدثني عن وجود إله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الناس تموت في الملاجئ

=> الناس تموت في الملاجئ بسبب أن هناك انسان خلق الله له حرية الاختيار، اختار ألا يتبع الشرع وأن يقهر غيره ويظلمه. وعند الله في الآخرة تلتقي المظلوم. ومن ظلم فسيلقى عقابه والمظلوم يكافئه الله على صبره برحمته سبحانه. ووجود الله سبحانه وتعالى يكون بإقامة الحجة والدليل، بالنظر في هذا الكون والسؤال المنطقي من أين أتينا ومن أوجدنا.

## المثال 3:

تريد اقناعي بدلائل النبوة ولم يثبت التاريخ أن هناك نبي من الأساس  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يوجد دليل على النبوة

المحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

التاريخ لم يثبت أن هناك نبي

=> ما وصلنا من أديان وأخبار وما بقي من آثار مثل كنيسة القيامة في فلسطين  
ومعبد الغريبة في تونس ومثل المسجد النبوي ومكة المكرمة وأيضا هناك آثار  
لأنبياء عرب في الصحراء مثل مدائن صالح، هذه كلها أدلة على أن الأنبياء  
عاشوا فعلا بيننا. فهذا الذي يقول لا دليل هو يحاول الهروب من الأدلة الواضحة  
لأنه بلا حجة بكل بساطة ويجب الدخول في متاهة أخرى. ومهما أثبت له لن  
يقبل اثباتك وسيبقى متمسك برأيه. وقد وجدنا عدد من هؤلاء الذين ينكرون  
وجود الأنبياء في حين يصدقون ويستشهدون بحضارة بابل والفراعنة.

## المثال 4:

المخدرات التي يحرمها الإسلام تستعمل للطب والتداوي لماذا اتم ضد الحياة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الإسلام ضد الحياة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يحرم المخدرات وهي تستعمل للتداوي

=> ما يستعمل للتداوي من أدوية مخدرة أو تفتر الأعصاب هي طيبة وتقدم لأشخاص تلبسوا بمرض عصبي خطير وتحذيرهم في مصلحتهم لحمايتهم من إيذاء أنفسهم وأذية غيرهم. ولا دخل لهذا بتحريم المخدر الذي يخرج الانسان من عقله ليجرم في حق الناس وفي حق نفسه. فالصورة معكوسة تماما.

التعريف

ما أصل تسمية هذه المغالطة، وما الذي يميزها عن مغالطة تجاهل المطلوب.

الرنجة الحمراء هي سمكة رائحتها تجذب كلاب الشرطة، يستعملها المجرمون لتضليلها اذا ما لاحقوهم. فيتشتت كلاب الشرطة عن الهدف المطلوب الذي هم بصدد ملاحقته.

تختلف عن مغالطة الحيد عن المطلوب بأنها تشتت الانتباه والموضوع بالكلية بل قد تأخذ الحوار إلى طريق آخر لا صلة له بموضوع الحوار. فقد تجد نفسك بفضل هذه المغالطة بصدد اثبات أن وجود الكائنات الفضائية ممكن عقلا وأصل الحوار هل أن القرآن صالح لكل زمان ومكان.

## الحجة الشخصية [الشخصنة]

الأمثلة:

1. تقول أن الخمر أصل الجرائم لأنك مسلم وهو حرام في دينك
2. لا تقبل التطور كنظرية علمية صحيحة لأنك تؤمن بأن هناك اله
3. تطلب مني أن أقنع عن التدخين وأنت كنت من المدخنين
4. لا أقبل حجة شخص يؤمن بالحياة بعد الموت

تحليل الأمثلة:

المثال 1:

تقول أن الخمر أصل الجرائم لأنك مسلم وهو حرام في دينك

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التشكيك في أن الخمر أصل الجرائم

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأن المدعي مسلم وهو حرام في الإسلام

=> الخمر أصل الجرائم فعلا، فالإنسان الذي يغيب عقله بتأثير الخمر مستعد لعمل أي شيء. وتحريمه دليل على أن هذا الدين ليس بشري، لأن الأديان التي صنعها البشر تسعى لتلبية شهوات الناس لزياد المتبعين والمعتنقين وليس بتقييدهم بمنهج حياة يحفظهم ويحفظ غيرهم.

المثال 2:

لا تقبل التطور كنظرية علمية صحيحة لأنك تؤمن بأن هناك اله

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المخاطب لا يقبل التطور كنظرية علمية صحيحة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأنه يؤمن بأن هناك اله أي خالق

=> لا نقبل نظرية التطور كنظرية علمية صحيحة لأنها مجرد تخمين تبناه العالم الغربي الذي عاش في ظلام الكنيسة لقرون حتى صار يبحث عن تبرير لإلحاده. والتطور ليست نظرية علمية وليست صحيحة. والإيمان بالخالق وما يُسمى اليوم بالتصميم الذكي عليه أدلة واضحة ثابتة. وما يسمى بالتطور تم تزييف أدلة كثيرة لإثبات أنه أمر صحيح وقع. وفي الأخير يثبت تزوير تلك الأدلة وبطلان الاستدلال بها. وادعائي أو الأصح يقيني وإيماني مبني على ثوابت وليس على تخمين كالتطور الذي لا دليل عليه. وان كنت أرفضه فيجب على الطرف الآخر أن يقيم الحجة ويثبت أنه حق لا أن يتهمني في شخصي.

## المثال 3:

تطلب مني أن أقنع عن التدخين وأنت كنت من المدخنين

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا حق لك أن تطلب مني الإقلاع عن التدخين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كنت تدخن من قبل

=> التدخين مضر بالصحة، هذه حقيقة بغض النظر عن قائلها. بل قد يكون المدافع عنها مدخن أقنع عن التدخين ويدرك ضرر ذلك. ولكن الثابت أن التدخين مضر، ومهما كانت حالة الناصح أو مقدم هذه المعلومة علينا تقبلها لا انتقاد قائلها. لأن الأصل النظر في الحجة لا في شخص قائلها.

## المثال 4:

لا أقبل حجة شخص يؤمن بالحياة بعد الموت

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يقبل حجة هذا الشخص

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لأنه يؤمن بالحياة بعد الموت

=> مهما كانت حجة الشخص علينا النظر فيها وليس في حال قائلها وشخصه

## التعريف:

الشخصنة هي كما يدل عليها اسمها مجابهة الشخص أو رد حجته واستدلاله بسبب شخصي يرجع اليه. أو تحويل مجرى الحوار من الحجج والبراهين إلى حال الشخص نفسه القائل لتلك الحجج.

فقد تجد أحدهم يستعمل منتج معين بسبب أن فلان يستخدمه أو أن نجمة المفضل كان قد أوصى باستعماله في اشتهار أو حتى في احدى المناسبات. ونجد هذا ظاهرا في مجتمعات عنصرية ترفض آراء العرب والأفارقة ومنتجاتهم بسبب أن المنتج افريقي أو العالم الذي ابتكره عربي.

واختلافها عن مغالطة المنشأ هو أن الحجة الشخصية تهتم الشخص وليس بالجهة أو المؤسسة مهما كانت. أي أن المحاور ينظر في حال وشخص محاوره وينتقده لذاته ولا ينظر في حجته ولا يقارع الحجة بالحجة.

## مناقشة الشفقة [استدراك العطف]

### الأمثلة

1. كيف لا تؤمن بالمسيح وهو الذي مات لأجلك وتحمل كل الصعاب
2. رفضنا للتطور يجعل كل جهود العلماء في المختبرات بلا فائدة
3. الناس تموت في الملاجئ جوعاً وأنتم تنفقون على طباعة كتبكم
4. كيف ترفض حججى عن عدم صدق الإسلام وقد بذلت فيها سنوات من

### البحث

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

كيف لا تؤمن بالمسيح وهو الذي مات لأجلك وتحمل كل الصعاب  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

### يجب الإيمان بالمسيح

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

مات لأجلك وتحمل كل الصعاب

=> الإيمان هو اليقين، هو التصديق المبني على أدلة يقينية. لماذا أؤمن بأن المسيح إله ولا يوجد دليل يقيني واحد لا علمي ولا عقلي ولا ديني. ماذا لو أنني تكبدت الصعاب لأصبح مشهورا في مجال من المجالات أو بذلت جهدا لأصبح داع لدين من الأديان، هل يكون جهدي وتعبني وكل ما عانيته سببا لتصديقي؟ ان الجهد المبذول ليس دليلا على الصدق وعلى حقيقة أن هذا الشخص يفعل أو يقول الحق أو أنه فعل كل ما فعل في سبيل الحق.

المثال 2:

رفضنا للتطور يجعل كل جهود العلماء في المختبرات بلا فائدة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

جهود العلماء في المختبرات بلا فائدة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

رفضنا للتطور

=> هل أقبل النظرية العلمية التي ثبتت حقيقة بالدليل والرصد أو أقبل النظرية أو الفكرة التي بذل العلماء الجهد لإثباتها لأنها تتوافق مع أيديولوجيتهم؟ الأكد أن الإنسان ليس مغفلا لدرجة أنه يقبل تخمين أو فكرة تم الترويج لها على أساس أنها نظرية لأن هذه المجموعة التي بذلت جهدا وطبعا قبضوا ثمن هذا الجهد قد تعصبوا لها وحاولوا اثباتها بأي شكل من الأشكال وبأي طريقة من الطرق وفي النهاية فشلوا في ذلك. فهل من المنطقي أن أصدقها لأنهم تعبوا وبذلوا الجهد؟ طبعا لا يمكن ذلك.

## المثال 3:

الناس تموت في الملاجئ جوعاً وأتم تنفقون على طباعة كتبكم

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الناس تموت في الملاجئ

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

نحن ننفق على طباعة الكتب وليس على الناس الذين يموتون في الملاجئ

=> لماذا ننفق على شراء ثياب جديدة والناس في افريقيا لا ثياب لهم، ولماذا ننفق على شراء سيارات جديدة ولماذا ننفق على إصلاحها وصيانتها ولماذا نبني المنازل والنزل والعمارات والناس تعيش في الشوارع بلا مأوى، ولماذا ننفق على كل شيء بينما هناك من لا يملك أي شيء؟ فهنا نسأل هل أن انفاقنا على شيء من الأشياء هو سبب عيش الناس في الملاجئ أو أن هناك من دمر منازلهم لأجل حرب أو لأجل عدوان؟ فما دخل طباعة الكتب في وجودهم في الملاجئ. فالأصل محاسبة السبب الرئيسي وليس غيره.

## المثال 4:

كيف ترفض حججي عن عدم صدق الإسلام وقد بذلت فيها سنوات من

البحث

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا ترفض حججي عن عدم صدق الإسلام

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

بذل سنوات من البحث

=> طبعا كل من يدعي أن له حجج تثبت بطلان الإسلام فدعواه باطلة من الأساس. ولا يمكن أن تكون صحيحة لمجرد أن صاحبها بذل من عمره سنوات. فغيره في الجاهلية بذل عمره وكل ما يملك وانتهى به الأمر في الجحيم والإسلام باق وفي انتشار دائم.

التعريف:

استدرار العطف مغالطة الهدف منها مداعبة مشاعر المحاور والمستمعين بطريقة تجعلهم يتجاهلون كل دليل أو برهان متعاطفين مع ما طرحه الأخير من حجة عاطفية.

وقد يستعمل المحامون مثل هذه الحجج، وقد حصل تقريبا أن طلب المحامي في احدى محاكم أمريكا من القضاء العفو عن قاتل أبويه بحجة أنه قد نال عقاب السماء بأن صار يتيما. متجاهلا بذلك أنه هو من قام بالفعل الذي جعله يتيما.

يستخدم أعداء الإسلام هذه المغالطة لربط الإسلام بداعش وما يسموه بالحروب الدينية، لعدم وجود حجج وبراهين منطقية، وهي مغالطة الهدف منها نفسي بحت.

## المنحدر الزلق [أنف الجمل]

### الأمثلة

1. اذا ما سمحنا للمسلمين ببناء المساجد سيبنون بعدها مدارسهم ثم يترشحون للانتخابات ثم يقيمون الخلافة
2. اذا ألغينا التطور من مناهج التعليم فذلك يعني أننا سنلغي جميع النظريات في المستقبل
3. اذا ما سمحنا للمسلمين بزيارة بلدنا للدراسة والعمل سينتهي الأمر بقدمهم لنا فاتحين
4. يجب الحد من الصفحات الإسلامية التي تزداد شيئاً فشيئاً حتى لا يصبح الويب كله إسلامي

## تحليل الأمثلة:

## المثال 1:

إذا ما سمحنا للمسلمين ببناء المساجد سينون بعدها مدارسهم ثم يترشحون للانتخابات ثم يقيمون الخلافة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

المسلمون سيقومون بالخلافة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

إذا سمحنا للمسلمين ببناء المساجد سينون بعدها مدارسهم ثم يترشحون للانتخابات

=> إقامة الخلافة ليس أمراً ذاتياً بشرياً بل هو نتيجة يكرمنا الله بها إذا ما عدنا إلى ديننا. ولكن وجود عدد من المسلمين يبنون مساجدهم ومدارسهم ويتكاثرون في منطقة ما لن يجعل منها مركزاً للخلافة. بل هي فوبيا الإسلام ليس أكثر. مرض نفسي يصيب كل حاقد على دين الله.

## المثال 2:

إذا ألغينا التطور من مناهج التعليم فذلك يعني أننا سنلغي جميع النظريات في المستقبل

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سنلغي جميع النظريات في المستقبل من المناهج الدراسية

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

إذا ألغينا التطور من مناهج التعليم

=> الغاء التطور من مناهج التعليم أمر مهم لو يحدث، لأنها مجرد تخمين فاشل. ولا دخل للعلم بها ولا دخل لأي نظرية علمية بها فلا وجه للتلازم هنا.

المثال 3:

إذا ما سمحنا للمسلمين بزيارة بلدنا للدراسة والعمل سينتهي الأمر بقدمهم لنا فاتحين

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سيأتي المسلمون لبلادنا فاتحين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

إذا ما سمحنا للمسلمين بزيارة بلدنا للدراسة والعمل

=> الفتح الإسلامي لا يكون من أشخاص همهم المادة والحياة المترفة. لا يمكن لمسلم أن يرضى بالعيش في مكان لا أذان فيه ولا تطبيق لأحكام الإسلام ولو نسبيا ولا يعيش بين مسلمين يجمعهم المسجد ويقوم بتطبيق دينها والقيام بشعائره بلا مضايقات، وهذا أغلب الدول العربية ان لم نقل كلها. فلها يصير المجتمع الإسلامي مجتمع مستقيم وتمسك بدينه ويفكر كل فرد فيه بالنهوض ببلده وعزة الإسلام والمسلمين وقتها سندهب لهم فاتحين، وليس بمن يفكر في نفسه فقط.

## المثال 4:

يجب الحد من الصفحات الإسلامية التي تزداد شيئاً فشيئاً حتى لا يصبح الويب كله إسلامي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الويب سيصبح كله إسلامي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

إذا لم نحد من الصفحات الإسلامية التي تنتشر

=> مئات وربما آلاف الصفحات التي تفتح كل يوم، وملايين المواقع على شبكة الويب في شتى المجالات والأديان والثقافات، فكيف يمكن لهذا المجال الرحب الذي لا يمكننا حصره بسهولة أن يصبح حكراً على المسلمين وحدهم دون غيرهم.

التعريف:

مغالطة المنحدر الزلق أو كما تسمى أنف الجمل، سميت بهذا الاسم على أساس أن أحدهم أدخل الجمل أنفه إلى خيمته، في ليلة باردة فتوقع أن يدخل رأسه ثم يدخل كله ويحتل الخيمة. هذه المغالطة يكون انطلاقها من حادثة عادية أو ليست ذات قيمة أو أمر يجب أن يتم، فيتوهم السامع أو المعارض سلسلة من الأحداث التي تكون عادة مستحيلة الوقوع. ويرفض هذا الأمر أو الفعل أو القول بناء على ما توهمه من عواقب ما زالت في علم الغيب ولم تحدث وربما لن تحدث بهذا التمشي ولن تكون النتيجة المحتملة أساسها هذا الفعل أو القول.

## مهاجمة رجل من القش

### الأمثلة

1. لا تقبل لي دين وحدانية بل دين سي
2. القرآن لم يذكر التكنولوجيا الحديثة والانترنت كيف يكون فيه اعجاز
3. على فكرة البيئة العربية قديما تتقبل الخرافات بطريقة عادية
4. انت ترى ان نبيك صادق وأمين وهذا ليس دليل علمي

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

لا تقبل لي دين وحدانية بل دين سي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

دينك ليس دين وحدانية

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

دينك دين سي

=> هنا يجب أن نناقش أصل الدين إضافة إلى أنه لا يوجد في الإسلام أمر بالسبي. وأصل الدين هو العقيدة، هو الإيمان بالله وأدلته وصفات الخالق وتنزيهه عن كل نقص أو شبيه أو مثيل. فلا دخل لأمر ثانوي عنده حكم شرعي مثله مثل أي أمر بحقيقة الوحدانية والتوحيد في الدين.

المثال 2:

القرآن لم يذكر التكنولوجيا الحديثة والانترنت كيف يكون فيه اعجاز

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

القرآن لا اعجاز فيه

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

القرآن لم يذكر التكنولوجيا الحديثة والانترنت

=> القرآن كتاب واقع، إضافة إلى أنه كتاب ديني ليس كتاب علم فلك أو كتاب تنجيم. فما جاء فيه من إشارات علمية لا يجعله كتاب يقر لنا المستقبل العلمي. فيكفي أنه صدق فيما تنبه به وفي الحقائق العلمية التي أشار إليها.

المثال 3:

على فكرة البيئة العربية قديماً تتقبل الخرافات بطريقة عادية

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

العرب أسلموا لأنهم يؤمنون بالخرافات

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

البيئة العربية قديماً تتقبل الخرافات بطريقة عادية

=> الإيمان بالخرافات لا يجعلني أغير حياتي وأموت لأجل من يسردها. وان كنت أصدق الخرافة فهذا يعني أنها ليست خرافة. وان كنت أصدق فلان من الناس لأنه ثبت أنه صادق لا يكذب فما يقوله ان قال عنه البعض أنه خرافة فذلك يعني العكس تماماً، يعني أنه لا يمكن أن يكون خرافة لأن القائل ثبت صدقه. والعرب آمنوا وأسلموا لأنه ثبت لديهم يقينا أن الإسلام دين الحق وأن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول صادق أمين مرسل من الله سبحانه وتعالى.

المثال4:

انت ترى ان نبيك صادق وأمين وهذا ليس دليل علمي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

النبي قد لا يكون صادق

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

هذا ليس دليل علمي

=> من مصادر المعرفة التي تفيد العلم، الخبر الصادق. فالخبر الصادق يفيد العلم، وأمانة النبي وصدقه صلى الله عليه وسلم عرفناها بالخبر المتواتر الصادق. فهذا دليل علمي. أما ان كان المقصود العلم التجريبي فذاك مجاله غير هذا.

## التعريف:

يعمد ضعيف الحجّة أو الجاهل بأمر ما، إلى تسفيهه وتضعيفه ومهاجمته على هذا النحو أو التمسك بجزئية ضعيفة أو يراها هو ضعيفة ويهاجمها وكأنها هي الأساس. مهاجمة رجل من القش أو رجل القش اختصاراً وهو الأكثر استعمالاً، قد يكون تهمة ممن كانت حجته ضعيفة لمن يقيم عليه الحجّة أيضاً. فأحدهم يدعي أن عدم الرؤية والادراك بالحس دليل على عدم وجود خالق. ولما تنقض هذا الاستدلال وهو أن الخالق غير محدود ليدركه بحواس محدودة يتهمك بأنك تعمد لمغالطة رجل القش.

رجل القش هي ملبأ كل شخص ضعيف الحجّة ولا قدرة له على مجابهة الخصم.

## سرير بروكرست [البروكريستية]

### الأمثلة

1. يجب أن يوافق الدين مقتضيات العصر
2. المسيحية هي دين بمعنى العلاقة وليست دين بمعنى القيود
3. كل نص في القرآن يمكننا تأويله ليوافق الإعجاز العلمي والاكتشافات الجديدة
4. التطور نظرية كلما تقدم العلم استطعنا إيجاد دلائل أخرى وتعديلها بحسب المكتشف الجديد

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

يجب أن يوافق الدين مقتضيات العصر

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

الدين لا يمكننا اعتماده اليوم

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

يجب أن يلائم مقتضيات العصر

=> تغير العصر إلى الأسوأ هو بسبب بعد الناس على الدين. فتركهم للدين واتباعهم لأفكار حديثة بشرية ناقصة هو سبب ما نحن فيه. فنحن من يجب عليهم اتباع المنهج الرباني الثابت وليس العكس.

المثال 2:

المسيحية هي دين بمعنى العلاقة وليست دين بمعنى القيود

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

تقدر تكون عندك دين آخر ومسيحي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

المسيحية هي علاقة وليست دين بمعنى الدين

=> هذه الجملة سمعتها من مبشر مسيحي كان يريد اقناعي بالمسيحية، قال لي أن المسيحية هي علاقة مع الله وليست دين، فقلت له يعني ممكن يكون عندي دين آخر ومسيحي، فكر شوي وقال نعم، قلت له يعني مسلم ومسيحي في نفس الوقت ففكر قليلا ثم قال يمكنك ذلك ولكن لما تدخل في علاقة مع الله تصير لا تقبل الأشياء الباطلة وبالتالي ستختار المسيحية أخيرا. فهو هنا قام بتعطيل دعواه حتى أقبلها وأقبل دينه في البداية، ورويدا رويدا أترك ديني لأنه حينها يكون حصل أنني اقتنعت نسبيا بدينه. وهو نفسه ما اقترحه علي مبشر آخر من طائفة أخرى، حيث طلب مني أن أبدأ في تطبيق الدين المسيحي وتعاليمه وحضور درس الأحد، وتجربة هذا الدين. هو يطلب مني ذلك حتى أصبح قريب منهم جدا ويمكنهم تمرير ما يشاؤون حتى يجذبوني لصفهم فهم مستعدون لتغيير أي

حقيقة عن دينهم وتمطيها لتوافق ما يسعون اليه. فقد بقيت لفترة أقول كيف يسمحون لشخص لا يدين بدينهم الدخول لمعابدهم وكنائسهم والقيام بشعائرهم معهم. فهم يغيرون الدين لفائدتهم وهذا لا يصح.

المثال 3:

كل نص في القرآن يمكننا تأويله ليوافق الاعجاز العلمي والاكتشافات الجديدة

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

كل النصوص فيها اعجاز علمي

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كل نص في القرآن يمكننا تأويله ليوافق الاعجاز العلمي

=> القرآن كتاب ديني، كتاب تشريع فيه إشارات علمية، ولوي أعناق الآيات لتوافق أهواء الناس تحريف لمعانيه وهو أمر يسيء له لا ينفعه. وهذا مسلك سلكه عدد من الناس ليجنوا من ورائه المال والشهرة، الله يحفظنا.

المثال 4:

التطور نظرية كلما تقدم العلم استطعنا إيجاد دلائل أخرى وتعديلها بحسب المكتشف الجديد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التطور يمكننا اثباتها كلما تقدم العلم

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كلما تقدم العلم استطعنا إيجاد دلائل أخرى وتعديلها بحسب المكتشف الجديد

=> العلم تفسير لحقيقة موجودة مسبقا، فلا يمكن أن نفسر احدى الظواهر بتفسير، ولما يتبين لنا أنه باطل بفعل اكتشافات جديدة نحاول ملاءمة الاكتشاف الجديد وتخمينا الذي نريد أن نثبتته. هذا لا يصح. يجب أن يكون هناك دليل واضح يدعمه الرصد والدليل والا لا يمكن أن يصبح التخمين نظرية علمية يُعتدُّ بها.

**التعريف:**

البروكريستية، أو سرير بروكرست يرجع أصل التسمية إلى قصة من أساطير اليونان، حيث أن هذا الأخير كان قاطع للطريق وكان يستضيف ضحيته ويعد له العشاء ثم يستدعيه للبيت في سرير خاص. هذا السرير كان عجيب، يأخذ طول كل فريسة ويتمطط بحسب الشخص الذي سينام عليه. وهنا يربط بروكرست الضحية وينال منه ويقطع أوصاله.

هذه المغالطة تشير إلى أولئك الذين يلوون عنق النصوص والكلمات بما يوافق أهواءهم. فتجده مثلا يفسر آية القرآن ما يوافق رأيه، وهذا نجده خاصة عند منكري السنة. أو يؤول الحجة التي هي ضده بطريقة بهلوانية لتوافق ما يدعو اليه. أو اذا ما جابهته بالحق حرفه واوله ليصير باطلا.

## النبوءة المحققة لذاتها

### الأمثلة

1. سينتهي الإسلام قريبا انا متأكد وهو فعلا يسير نحو نهايته
2. التطور نظرية علمية مؤكدة وحتى ان لم توجد أدلة الآن ستوجد في المستقبل
3. سيظهر تأثير محبة المسيحية على المجتمعات العربية الهمجية أنا متأكد
4. تعريب العلوم شيء ضد العلم ولن تنجح هذه العملية

### تحليل الأمثلة:

#### المثال 1:

سينتهي الإسلام قريبا انا متأكد وهو فعلا يسير نحو نهايته  
المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سينتهي الإسلام قريبا

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

متأكد أنه يسير نحو نهايته

=> التخمين والتمني لا يمكن ان يكون دليلا أو حجة نعتمدها في الاستدلال.

## المثال 2:

التطور نظرية علمية مؤكدة وحتى ان لم توجد أدلة الآن ستوجد في المستقبل

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

التطور نظرية علمية مؤكدة

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

حتى ان لم توجد أدلة الآن ستوجد في المستقبل

=> لا يمكننا التنصيص على أن نظرية معينة أو أمر معين مؤكد ولا نملك أي دليل. يجب ان يكون لدينا دليل على دعوانا والا فهي باطلة. حتى وان كان القائل عالم صاحب اختصاص، فسبقى هذا القول ملزم له وحده ولا يلزم المجتمع العلمي ولا يمكن ان يكون حجة علينا.

## المثال 3:

سيظهر تأثير محبة المسيحية على المجتمعات العربية الهمجية أنا متأكد

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

سيظهر تأثير محبة المسيحية على المجتمعات

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

أنا متأكد

=> أولا المسيحية لم تكن في يوم من الأيام ديانة محبة، وعصور الظلام والحروب الصليبية ومحاكم التفتيش والحملات التبشيرية والبعثات التنصيرية والقنوات التلفزية المسيحية التي تسب الإسلام والمسلمين وتفترى عليهم ليلا نهارا من الأدلة. ولعل الأدلة أكثر من هذه بكثير لكن نكتفي بها. والشعوب العربية لم تصبح همجية إلا بتركها للدين وبحثها عن أنظمة بديلة. أما الحجّة وهي ثقة القائل بنفسه ليست سوى قول نابع من حقد دفين من كل أعداء الله وأعداء الحق. وكما قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فإن ابتغينا العزة بغير الإسلام أذلنا الله.

#### المثال 4:

تعريب العلوم شيء ضد العلم ولن تنجح هذه العملية

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

تعريب العلوم شيء ضد العلم

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لن تنجح هذه العملية

=> الأصل أن يقدم لنا طارح هذه الفكرة السبب في ذلك ولا يكفي بقول أنها لن تنجح ويسكت. فلا يمكننا أخذ أي حجة بعين الاعتبار إذا لم يكن هناك أدلة تثبتها. والا فإننا نتكلم خارج اطار العلم وخارج اطار الاستدلال، بل اننا نستنتج بعواطفنا وأمانينا وأحلامنا أو بما لا يوافق أهواءنا. وهذا ليس من العلم في شيء وليس من المنطق وعلم المنطق. بل هو خارج الصندوق.

## التعريف:

النبوة المحققة لذاته هي نفسها المثل الشعبي الذي يقول كذب كذبة وصدقها. فهي مغالطة مفادها أن فلان من الناس يفترض أمر في حكم الغيب ويتوقع النتيجة التي يرغب فيها أو التي توافق هواه ويروج لها على أنها حقيقة. فيدافع عنها أو يعلن لها بكل ثقة في النفس وكأنها حقيقة.

قد يكون هناك تقارب بين هذه المغالطة ومغالطة أنف الجمل. ولكن الاختلاف يكمن في أن النبوءة المحققة لذاتها مجرد نبوءة وتخمين. وأنف الجمل تكون قائمة على أساس حدث حقيقي وتسلسل قد يحدث فعلا، ولكن ليس بتلك السرعة أو بتلك الطريقة والتمشي. فتبقى النبوءة أمر مبني على وهم لا يصل درجة الشك حتى.

## التشيت

### الأمثلة

1. تريد على الثالث من الكتاب المقدس انظر التثيث في كل شيء والوحدة الجامعة في كل شيء
2. تريد دليل تطبيقي على التطور انا لا يمكنني تصديق قصة الخلق الخرافية في الأديان وآدم وحواء
3. تطلب دليل على وجود الله انا لا أعرف كيف تصدق دين فيه بول بعير وبنو قريظة وقتل وسبي
4. لا تحدثني على الدين انظر الفقر المجاعات الحروب الغلاء الناس تموت انقذوا العالم

## تحليل الأمثلة:

### المثال 1:

تريد على الثالث من الكتاب المقدس انظر التثليث في كل شيء والوحدة الجامعة في كل شيء

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

دليل على التثليث من الكتاب المقدس

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

التثليث في كل شيء والوحدة الجامعة في كل شيء

=> المطلوب هو دليل على الثالث من الكتاب المقدس فيجب على المحاور أن يلتزم بالطلب ولا يخرج عنه

### المثال 2:

تريد دليل تطبيقي على التطور انا لا يمكنني تصديق قصة الخلق الخرافية في الأديان وآدم وحواء

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

دليل تطبيقي على التطور

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

لا يمكنه تصديق قصة الخلق الخرافية في الأديان وآدم وحواء

=> عدم تصديق القصة المذكورة في الأديان أمر بعيد كل البعد عن طلبنا لدليل تطبيقي على التطور. فالطلب هنا دليل تطبيقي، يعني مثال لكائن تطور وحلقات التطور موجودة أو تطور في زماننا وهناك أدلة واضحة عليه. هذا هو المطلوب. أما قصة الخلق الثابتة بالعلم وبحقيقة التصميم الذكي أمر آخر ليس موضوع الحوار.

المثال 3:

تطلب دليل على وجود الله انا لا أعرف كيف تصدق دين فيه بول بعير وبنو قريظة وقتل وسي

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يوجد دليل على وجود الله

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

كيف تصدق دين فيه بول بعير وبنو قريظة وقتل وسي

=> جرت العادة أن تكون إجابة الملحد عن وجود الله مغالطة منطقية، مثل مغالطة الاحتكام للجهل أو مغالطة رجل القش والاجابة تكون شبيهة بهذه، أو هذه الإجابة التي تفتح الباب على مصراعيه لتوضيح كل مسألة على حدى، فتبين حكم الحديث ومعناه حول بول البعير ولبن البعير، وكيف أن بنو قريظة نقضوا العهد وغدروا بالمسلمين وكيف أن السبي موجود في كل العالم ومعمول به في كل العالم والإسلام نظمته، وهذا لا دخل له بحقيقة وجود الله والدليل عليه.

## المثال 4:

لا تحدثني على الدين انظر الفقر المجاعات الحروب الغلاء الناس تموت انقذوا العالم

المعلومة أو الخبر الذي قدمه المحاور لنا وهي نتيجة استنتاج:

لا يمكننا سماع من يدعو للدين

الحجة التي اعتمدها في الاستنتاج هي:

الفقر المجاعات الحروب الغلاء الناس تموت أنقذوا العالم

=> الأصل أن يذهب ويصرخ في وجه الامبراطوريات وبارونات المال والأعمال والمشاهير الذين تفوق ميزانيتهم ميزانية دول افريقية، بل ان الأموال التي تصرف على الأفلام والأغاني التافهة وحدها تقضي على الفقر في العالم. وكل منتجوها والمشرفين عليها لا دينيين وغير مسلمين البتة.

## التعريف:

مغالطة التشبث ويمكننا أيضا تعريفها بإجابة السياسي، هي الخروج بالكلية عن الموضوع، وفتح مواضيع ثانوية كثيرة تشتت ذهن المحاور أو المتابع وتخرج عن سياق الحوار وطريقه إلى طرق فرعية كثيرة بطريقة لا يمكن جمعها مع بعض.

تختلف عن مغالطة الحيد عن المسألة وعن الرنجة الحمراء أن هذه المغالطة تفقدك التركيز وتشتتك فتصبح غير قادر على اثبات أي شيء وغير قادر على الإجابة على

أي شيء أو تنساق خلف أكثر شيء مثير في الإجابة لتبينها وتوضيحها. وهكذا يشتت المحاور بطريقة السياسي ويقودك للمعبه كما أراد.

وقد حصل معي مرة مع نصراني لما وضع مداخلة وخرج اضطررت للإجابة بفيديو ما يقارب الساعة على أسئلته.

## خاتمة

ان وجود عمل ونخروجه للنور مهما كانت قيمته العلمية والفكرية لا يعني أنه خاص به وأنه الوحيد الذي بذل فيه الجهد.

في كل عمل جنود خفاء، يعملون لله، يساعدون بلا مقابل.

هذا العمل وغيره، لم يكن ليظهر بهذه الصيغة وبهذا الشكل لولا النصح والإرشاد وأيضا المراجعة والتثبت ممن آثروا البقاء في الخفاء.

جزاهم الله خيرا وبارك الله فيهم وبهم وفي وقتهم ومجهودهم ورزقهم الله كل خير وأجارهم من كل سوء وشر.

ونصيحة لكل من قرأ هذا الكتاب، أن يعزز معلوماته بالكتب التي اقتبست منها، وهي كتاب المغالطات المنطقية للدكتور عادل مصطفى، وكتاب التفكير من الألف للياء لنايجل واربرتون.

والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد ورزقنا الله بجاهه بركة في الوقت والجهد والعلم وجعلنا ممن ينالون شفاعته

والحمد لله رب العالمين